جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الأداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الأدب واللغة العربية

دراسات أدبية

تخصص:أدب عربي حديث ومعاصر

رقم: أ. ح. 45

إعداد الطالبتين: الزهرة عبيد الله ميسم موساوي

يوم:03/06/2025

رواية "شارع إبليس" لأمين الزاوي بين التجديد السردي وانتهاك القيم الأخلاقية

لجنة المناقشة:

سعاد طويل	أ. د.	بسكرة	رئيس
علي بخوش	أ. د.	بسكرة	مقرر
آمال طرفاية	أ.مح.ب	بسكرة	الصفة

السنةالجامعية: 2024-2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يشرفنا أن نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور

المشرف: علي بخوش

على ما بذلـــــه من جهد كبير، وما قدمه لنا من توجيهات علمية سديدة

وملاحظات بنـاءة ساهمت بشكل فعال في إنجاز هذا البحث.

لقد كان تشجيعـــه وصبره ودعمه المتواصل الأثـــر الكبير في تخطي

الصعوبـــات، فله منا كل الاحترام والتقدير.

وأسأل الله أن يجازيه كل خير وأن يوفقه في مسيرته الأكاديمية

والإدارية.

وإلى كل أساتذتنا الكرام الذين رافقونا منذ بدايات مشوارنا الدراسي، وحتى

هذه المرحلـــة.

أهديكم هذا العمل عربون شكر لما قدمتموه لنا عبر السنين.

الزهرة عبيد الله

ميسم موساوي

إهداء

باسمك اللّهمّ نستعين، على أمور الدنيا والدين والصّلاة والسّلام على من بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة، نبي الرّحمة والنّور سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم.

الحمد لله حبًا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله، فالحمد لله دائما وأبدا,

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين).

هي كلمة شكر لله أوّلا وَلنفسي ثانيا، لتلك الطموحة الّتي أبت الاستسلام، الّتي بدأت بطموح وختمت الحكاية بنجاح، اللهم اجعلها خير نهاية لخير بداية لطريق أعظم وإنجازات كبرى.

بكلّ حبّ وبعد التّعب الّذي دام سنوات في سبيل الحلم ها أنا اليوم أهدي ثمرة نجاحي إلى من مدّت يدها في أوقات الضعف وراهنت على نجاحي، إلى من علّمتني الأخلاق قبل الحروف، الّتي احتضنني قلبها قبل يدها، وسهّلت لي الشّدائد إلى قرّة عيني وصفوة أيامي الّتي أزهرت حياتي ربيعا بوجودها أمي الغالية "لطيفة" حفظها الله

إلى النّور الّذي أنار دربي رفيق الرّوح والشّخص الّذي أمدّني بلا مقابل،داعمي الأوّل صديقي وأخي وقوّتي وملاذي بعد الله، فخري واعتزازي، من بذل الغالي والنّفيس من أجلي أبي حبيبي "محمد" أدامك الله لي.

إلى حبيبة قلبي، وأمان أيامي ضلعي الثّابت الّذي لا يميل، الّتي وهبني الله نعمة وجودها في حياتي، عقدي المتين، والمصاحبة لي كظلّي الّتي لم تترك يدي يوما، قوّتي أختي وتوأمي "مريم" وفّقك الله.

إلى رفقاء الروح وأصدقاء السنين الّذين لطالما كانوا عونا سندا في هذا المشوار، إلى الّذين هوّنوا الطّريق ولم نهن عليهم، والّذين شجّعوني على المثابرة وإكمال المسيرة ممتنّة لكم جميعا كلّ باسمه.

إلى كلّ من علّمني حرفا، وكان عونا في مساري الدّراسي التّعليمي، إلى كلّ أساتذتي وأخصّ بالفضل الدّكتور الأستاذ المشرف "علي بخوش" الّذي استقبلنا بصدر رحب، ولم يبخل علينا بالنّصح والمشورة والإرشاد، أشكره على الوقت الّذي أعطاه لنا وتواضعه معنا.

والشّكر أيضا إلى لجنة المناقشة على قراءتهم هذا العمل المتواضع والاستماع الجيّد.

إلى أولئك الّذين رسموا أحلامهم على جدران الجامعات وحملوا دفاترهم في طريقهم إلى الشّهادة ،إلى طلبة غزّة الجامعيين الّذين رحلوا قبل أن تكتمل الحكاية قبل أن ينادى بأسمائهم يوم التّخرّج

نودي باسمهم في الجنّة ليكونوا شهداء إن شاء الله، فصاروا نورا لا ينطفئ في سماء العلم والكرامة، سلاما على أرواحكم الطّاهرة وموعدنا عند رب لا ينسى.

وفي الأخير أشكر كافّة الّذين ساعدوني من قريب أو بعيد سواء بفعل أو حتّى كلمة طيّبة.

فجزاكم الله خيرا...

ميسم موساوي

كلية الآداب واللغات- بسكرة في22-05-2025

إهداء

باسمك اللّهمّ نستعين، على أمور الدّنيا والدين والصّلاة والسّلام على من بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة، نبي الرّحمة والنّور سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم.

هي كلمة أبت إلاّ الحضور كلمة شكر وتقدير لله عزّ وجل أوّلا على نعمه والّذي قدّرني على إتمام هذا العمل في أحسن الأحوال.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام.

ما كنت لأفعل ذلك لولا توفيق الله وفضله.

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين).

لم تكن الرّحلة قصيرة ولا الطّريق سهلة، ولكنّني فعلتها، رغما عنها أتيت بها، فعلتها انتقاما لأيام مرت وضرت أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطّموحة الّتي تمردت على كل الظّروف ولم تستسلم أبدا، إلى تلك الّتي أنهكها التّعب ولم تهزم، ها أنا اليوم أقطف ثمرة تعبي وأختم بحث تخرجي بكلّ همّة، فاللهم لا تجعله آخر عهدي من العلم واجعله خير بداية لطريق أعظم.

أهدي تخرجي وفرحتي وحصاد ما زرعت لنبض قلبي الأول، إلى الّتي عبّدت الطّريق لي وأزاحت الأشواك من عليه، إلى الّتي غرست فيّ حب العلم وحب اللغة العربية إلى وهج حياتي ومن ظلّت دعواتها تضم اسمي دائما، إلى من علمتني الأخلاق النّزيهة الّتي تشبه اسمها تماما، ومن تحمّلت كلّ لحظة ألم مررت بها وراهنت على نجاتي، والدتي الحبيبة "نزيهة"أدامها الله لي .

إلى من أحمل اسمه بكلّ فخر، إلى الّذي بذل جهد السّنين، وكلّل العرق جبينه من أجلي، من دعمني وأعطاني بلا مقابل، وعلّمني أنّ الدّنيا سلاحها العلم، لطالما عاهدته بهذا النّجاح، ها أنا أتممت وعدي لك، يا قوّتي وملاذي وسندي بعد الله والدي الغالي "عبد الحميد" حفظه الله.

إلى أختي وصديقتي الّتي لم تفلت يدي يوما، مصدر سعادتي وملجئي الوحيد، الّتي مددت يديها في أوقات الضّعف وتذكّرني دائما بمدى قوّتي، وتؤمن بشجاعتي مهما ضعفت، أختي الّتي لم تلدها أمّي ورفيقة قلبي "مريم" وفقك الله.

إلى ضلعي الثابت الّذي لا يميل إلى من شددت عضدي به فكان سندا لا يفارقني أبدا، إلى رفيق الأزمات، أخي الّذي لم تنجبه أمي ميسيبسا.

إلى ملهمي نجاحي، صنّاع قوّتي، صفوة أيامي، إلى الذين كانوا ضوء في عتمة أيامي، إلى أصدقاء السنين والمواقف، أصحاب الشدائد والأزمات، الّذين شاركوني خطوات هذا الطّريق، وهونوا تعبه علي، إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي، الّذين أخجل أن أسميهم جيران أو أصدقاء بل إخوتي ورفقاء دربي أنتم المساحة الّتي لا تضيق والوطن الّذي لا يخذل، ممتنّة لكم جميعا كل باسمه.

دون أن أنسى أصدقاء البعد الّذين لم تعيقهم المسافات عن مساندتي، فكانت قلوبهم دائما معي، جزاكم الله كل خير.

إلى كل من علمني حرفا، إلى كل أساتذتي وأخص بالفضل الدكتور الأستاذ المشرف "علي بخوش" حفظه الله، الّذي تقبلنا بصدر رحب طيلة عملنا، ولم يتوان في مد يد العون، أشكره على الوقت الّذي أعطاه لنا وتواضعه معنا.

والشكر أيضا إلى لجنة المناقشة على صبرهم لقراءة هذا العمل المتواضع.

إلى كل من كان عونا وسندا سواء من قريب أو بعيد، ولكل من شجعني بفعل أو كلمة طيبة أشكركم جميعا.

إلى أولئك الّذين قبل أن ينادى بأسمائهم يوم التّخرّج نودي بأسمائهم ليكونوا شهداء إن شاء الله، إلى طلبة غزّة الجامعيين الّذين رحلوا قبل أن تكتمل الحكاية، سلاما على أرواحهم الطّاهرة،وموعدنا عند رب لا ينسى.

وفي الأخير وبالرغم من أنّني لا أنكر هويتي الأمازيغيّة وأنا شديدة الافتخار بها، ولكن بقدر هذا الافتخار أعشق اللغة العربيّة، عشقا يشبه حبي لأمي وجمالها.

الزهرة عيد الله

كلية الآداب واللغات بسكرة في 22-05-2025

مقدمة

ق ب:

ت ّ ال وا ة ال ائ ّة م ت سخ م اذها احـ ة م أب ز الف ن الأدبّة في العال الع ي، وذل ف اتّقانها للأس الف ّة الّي ق م عل ها الأدب، و عى الّوائي ال ائ جاه ا ل ق الأح اث م خلال رؤ ه الف ة، ف ا شه ه ال ع ال ائ م أزمات، أث على أع اله الإب ا ّة، فق دخل ال وا ة ال ائ ّة إلى م ار الّ ي ال ّ د تأث ا ال وا ة الغ ة حاملة ل ق ات ال اثة على م الّ وال ن ال ّ د ، ح تفاوت الّ ال ّ د في الّه ض ال ع م اولا إخ اجه م م لاته، ولفع ه ا ان واجـ ا على ال وائي ال ائ أن حاج ال ا ات ال ة و ج ع القا ع الّابة الّي اذ سائ ة ض ال ال وائي ال قل .

ع ال وا ات ال ائ ّة ال عاص ة اذ ج ة واض ة ت ح قة ال ع والأش اص، م اوزة ال اقع ال عاد قة م ة، وق ص رت أع ال روائ ة م ة اس اع لف اذ اه القار وم ض ذل ذ أم ال او في روايـ ه "شارع إبل " الّي عال ق ا ا اج ا ّة، دي ّة، س اسّة بلغة ص ة ت في ّاتها ألفا ج ة و لل ابـ هات.

لق حاول ا في ه ا ال ع الإجا ة ع الّ اؤلات الآت ة:

ما ه الّ ي ال ّ د في الّوا ة ال عاص ة؟ و َ ت ّل تق ّاته ع أم الّاو ؟ و و ّ تق ّات الّ ي في م ض ع الأخلاق؟ وه اذه ال وا ة ال الأخلا ّة أم أنّها حاف عل ها؟

ول ق ف على الّقا الأساس ة م أج ال على أه ّ الّق ات ال د ة ال ي ة، والإل ام ض ع الأخلاق وج نا أنّ أف اخ ار ه روا ة "شارع إبل " نها ذ ذجا م ّ ا لّ ال ّ ء على أه ّ الق ا ا ال ل ة وال غ ب دراس ها.

وللإجا ة ع الّ اؤلات الّي خ ت على أذهانا وذ الغ ض ع القا ا ال هـ ة والـ عقـ ة في الّـ واة اع نا في هـ ا الـ ف ل ، وضعنا الأوّل تـ ع ان بـ (الّـ يـ الـ ّـ د والـ الأخلا ّـة)، وقـ قـ ّـ اه إلى عـ الأول خـ ّـ اه (لـ الـ فا) الّي شـ عنا في تعـ فها على حـ ة الـ الآتي: 1- مفهـ م الـ ة 2-مفهـ م الـ ة الـ مانـ ة والـ انـ ة 3- مفهـ م بـ ة الـ ة، والعـ الـ اني فقـ خـ ل ح قـ ّـة (الأخلاق مـ الـ ر الاجـ اعي) لـ قـ بـ وره إلى مفهـ م الأخلاق عـ الغـ ب وعـ العـ ب. أما الفـ الـ اني فـ ان تـ ع ان (دراسة تـ ة لـ ات الـ وائـ ة) وهـ الآخـ قـ ّـ اه إلى عـ الأول تـ اولنا ه (تـ لّـات الـ مان والـ ان في روا ة شارع إبل)، لـ رس في هـ ا العـ 1- الـ ة الـ مانـ ة في الـ واة، 2- الـ ة الـ انـ ّـة في الّـ واة، أمّا العـ الّـاني والأخـ فقـ تـ ّـنا ه عـ (بـ ة الّـ ّـة وعلاقتها الـ ّـنات الـ ّـ د ة الأخـ)، فـ لّـنا ه على وجه الـ ص ج الـ ّـة الّـ ّـة وأ عادها وعلاقتها الـ الأخلا ّـة في الّـ واة، واخـ نا ا ا اتـ ة الّـي لـ ّـ افها أبـ ز نـ ائج الـ وأعقـ نا الـ اتـ ة لـ ذ نا ه مل الـ واة وأجـ اءها وذ ة عـ حـ اة الـ اتـ .

واعـ نا في إنـ از هـ ه الـ ّـ ة على ك ه ث ك وصئغبك وك قـ ى ك ككى فقـ ارتأينا أنّه الأنـ للـ ع تقـ ّـات الـ ّـ د و ات الّـ يـ الـ عقّـ ة وتـ ل الّـ واة بـ قّـة.

أمّا الـ ة للـ راسات الـ ا قة وفي حـ ود ما اّـلعنا عل ه فإنا لـ ذ دراسات تل عناصـ مـ ضـ عنا هـ ا الـ .

كـ ا اسـ عّـنا في عـ لنا هـ ا على مـ عة مـ الـ ادر والـ اجع أهّـها: رواية شارع إبل لأمـ الّـاو وخـ اب الـ انة (في الـ هج)، لـ ارجـ ، و اتـ ل الـ اب الـ وائي لـ عـ ق .

و أ اح واجه ا ج لة م ال ع ات أهّها ض ال ق مّا زاد في خ فا وقلقا، و ة الألفا الفاح ة في ال وا ة، ما أث على اخ ارنا للّ اه والاق اسات ال اسة.

وفي الأخ ذ قّم ال والع فان للأس اذ الفاض علي ش على ق له الإش اف، وما ل اه م تاضع وما قّمه م ملاح ات وتوجهات س ي ة لإت ام ه ا ال ، فله م ا فائ الاح ام والقّ ي .

الفصل الأول:

بين التجديد السردي والقيم الأخلاقية:

أولا: ضبط المفاهيم "مفاهيم أولية"

1- مفهوم البنية:

أ- لغة.

ب- اصطلاحا.

2- مفهوم البنية الزمانية والمكانية:

2-1 الزمان:

أ- لغة

ب- اصطلاحا.

2-2 المكان:

أ- لغة

ب- اصطلاحا.

3- مفهوم بنية الشخصية:

أ-لغة.

ب- اصطلاحا.

ثانيا: الأخلاق من المنظور الاجتماعي.

1- مفهوم الأخلاق:

أ- عند الغرب

ب- عند العرب.

آ لإ: فلـئ آلك بـ:

1- فلـه لـطك بـ (structure):

سـ عـ ض إلى مفهـ م الـ ة لغة واصـ لاحا.

آ-كـغ بـ:

تعـّ لـ ة "الـ ة" مـ الـ لـ ات الـ مة واسع في اللّغة العـ ّة مـ زمـ عـ ، وقـ هـ ت في مـ ادر اللغة والأدب عاني مـعـّدة ومع ذلـ فإنّ الـ عـ ى الأكـ شـ عا لـه ه الـ لـ ة هـ الإشارة إلى الـ اء والـ عـ ار وقـ وردت لفـ ة الـ ة في القـ آن الـ في سـ رة الـ هـ الآ ة 21 قـ له تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴾ سورة الكهف الآية 21

كـ ا جاءت لفـ ة "بـ ة" في معـ الـ سـ : "بَـى الـَّيءَ بَـْ ًا، وِ اءً وُ ْ انًا أقام جـ اره وذ ه، قال بـى الـّفـ ة وـ ى الـ اء واسـع مـ ازا في معان ة تـ ور حـ ل الـ أسـ والـ ة، قال بـى مـ ه وـ ى الـ جال، والـ ة هـ ة الـ اء، ومـه بـ ة الـ لـ ة: أ صـ غـ ها وفلان صـ ح الـ ة"[1] وهـ ا إلى أنّ مفهـ م الـ ة يـ تـ الـ اء وأصلها عـ د إلى الفعـ بـى حـ تـ لـ ة بـ ة مـ صـ غة بـ اء هـ ه الـ لـ ة.

وورد أ ا في لـ ان العـ ب لابـ مـ ر في مادّة "بـى": "الـ ي ذ الهـ م، بـ ى الـَّاءُ الـِ َاءَ بَـْ ًا وِ َاءً وِ َى، وُ و : أحـِ ُ ا الـَ ْيَ قال إسـ اق: إنّـ ا أرادَ الـِ َى جَـ ْعُ بِـْ َة، والـ اءُ: الـَ ْ ى، والـَ ْعُ أبْـ َةٌ، وأبـ اتٌ جـ عُ الـ ع واسـَعْـَ أبـ حـ فة الـ اء في

[1] إبـ ا مـ فى وآخـ ون، معـ الـ سـ ، مـ ع اللغة العـ ة، مـ ة الـ وق الـ ولـ ة، مـ ، 4، 2005، ص72.

الـّف فقال لـحًا علُهُ أصـ اب الـَـاكِ في بـاء الـّف »[1]، ومـ ها فإنّ الـ اء في هـ ا الـ اق إلى العـاصـ والـ ائ الّـي تـ أساس الـ ، وهـ ما تـ قه على الـ واة الّـي تعـ على مـ عة مـ الـ نات الـ دة الـ ائة.

اـسـئ شـ لإحـئ:

مـ لح "الأبـ ة" هـ في مـ الات معـ ّة مـعّدة حـ لـ ّ مـ ال تـ ّره الف حـ ل هـ ا الـ فهـ م ا العـ ر علـه في العلـ م الـ ة والّـ ة والـ اء والف اء...إلخ، ولـ ما يه في هـ ا الـ هـ مفهـ م "الـ ة" مـ الـّاحـة اللّغـ ة واللّـ اذة والأدبـّة.

فـ لـ ة "الـ ة" مـ قّة مـ الـ لـ ة اللاّتـ ة **structure** والّـي تعـي الـ اء أو الـ ّ ، فهي لـ شـ ا ثابـا، وذّ ا تغـّ اسـ ار وتـ وتـ نف ها بـف ها، فالـ ة هي تلـ العلاقات الـ جـ دة بـ مـ عة مـ العـاصـ والأذ اق تـألـ مـ ثلاث خـ ائ وهي: الـ لـ ة، والـ لـ ة، والـ ّلات والـ الـّاتي أو الـ الـّاتي.

فـعـ "الـ ة" عـ صلاح فـ هي: "تـجـ ة لـ عة مـ العلاقات بـ عـاصـ مـ لفة أو عـ لـّات أولـة على شـ أن الـاحـ إلى تـ يـ خـ ائ الـ عة والعلاقات القائـ ة ا بـ ها مـ وجهة نـ معـّة،... وتعـ فـ ة العلاقة صائـ ة على مـ الأبـ ة، ولـ ّها عـ ما تـ خ في الـّ تـ عـ اجـ يـ اـ ه الاتّـ ال فـ ّ بـ ها الـّ والـّ اصـ بـ عـاصـ ها الـ لفة»[2]، و قـ لـ ها فإن الـ لـ الـ ائي يـ عـ مـ عة العـاصـ وعلاقـ ها الـ ا ة.

---

[1] مـ بـ مـ م بـ علي أبـ الف جـ ال الـ ي ابـ مـ ر الأذ ار ، لـ ان العـ ب، دار الـ عارف، القاهـ ة، (د.)، 1882، ص365.

[2] صلاح فـ ، الـ ّة الـ ائـّة في الـ ق الأدبي، دار الـ وق، القاهـ ة، 1، 1998، ص122.

أما جان باجه jean piaget أعـ ى تعـ فا للـ ة إذ قـ ل:"أن الـ ة هي مـ عة تـ لات تـ على قـ اذ عة (تقابـ خـ ائ العـاصد) تـقى أو تغـ ي بلـ ة الـ لات نفـ ها، دون أن تـعـ حـ ودها أو أن تـ عـ عـاصد خارجـة"[1] هـ ا عـي أنّها تـ ذ اما مـ الـ لات الـ اخلـة الّـي تـ ّ فـها عـاصد مـ ّدة، مـ ا تـ اسـ ها، دون الـ اجة إلى الاعـ اد على عـاصد خارجـة.

بـاءا على ما تقـّم فإنّ الـ ة تعـّ مفهـ م أساسي في اللغة والأدب فهي الـ ّ قة الّـي تـ ّ بها الأجـ اء فُ مـ لـ لـ الـ ص الأدبـة فـ خلالها نـ العلاقات بـ العـاصد الـ لفة مـ الأحـ اث، الـ ات، الـّمان والـ ان ومـ لـ الـ اهـ الـ ة، فـ عـ الـ جـ ء مـ امـ تـ لـ أحـ اثه وتـ ا .

[1] فاضـ ثامـ ، الـ قـ ع والـ ت عـ ه في الـ د العـ ي، دار الهـ للـقافة والـ ، بـ وت، 1، 2004، ص 35 .

2- فلـه لـك بـك لئم بـ هك ئم بـ

2-1- فلـه لـك لـ (time):

لـ مفهـ م الـ مـ سـ قـ م بـ عـ فـه مـ الـ اذ اللغ والاصـ لاحي.

آ-كغ بـ:

عـّ "الـ مـ " عـ ا أساسـا في الـ واة، حـ عـ لقة وصـ لغـ ّة بـ الأحـ اث والـ ات والأماكـ ، إنه في على الـّواة اعا واقـ ا عـ الـ اة بـ فاصـ لها، فلا تـ ّر حـ ث روائي دون وجـ د الـّمـ ،إذ لا يـ ّ الـّ د إلاّ بـ جـ ده، والـّالي ّ الـّمـ مـ رارئـ ا في بـ اء أ ّ عـ روائي.

فقـ جاء في لـ ان العـ ب لابـ مـ ر: «الـّمـ والـّمان: اسـ لقلـ الـ قـ و ه، وفي الـ : الـّمـ والـّمان العـ ، والـ ع أزمُ وأزمان وأزمِة وزمـ زامـ : شـ يـ وأزْمَ الـ يء: الـ علـه الـّمان، والاسـ مـ ذلـ الـّمـ والـّمـ ة ؛عـ ابـ الأعـ ابي. وأزْمَ الـ ان: أقام بـه زمانا، وعاملـه مُـ َامَـ ة وزمانًا مـ الـّمـ »[1].

وقـ ورد في معـ الـ سـ : «الـّ ة أربعة أزمـ ة»[2].

ومـه ذ ج أن الـ مـ هـ ارة عـ الـ قـ الّ عـ العـ ر، وجاء أ ّ في قامـ س مـ الـ : «الـّمان عـ الـ لّ ارة عـ مـ ّد معلـ م قـ ر ه مـ د آخـ مـ هـ م ا قال آتـ عـ لـ ع الـ . فإن لـ ع الـ معلـ م. والإتـ ان مـ هـ م فإذا قُـ ن ذلـ الـ هـ م بـ لـ الـ علـ م زال الإبهام، والأزمـ ة عـ الـ ف ثلاثة وهي

[1] ابـ مـ ر، لـ ان العـ ب، دار صادر، بـ وت، مج 13، 1405، ص199.

[2] إبـ ا مـ فى وآخـ ون، الـ عـ الـ سـ ، ابـ سـ ور مـ أو ، مـ ة رحـ انة، (د.)، 2004، ص474.

الـ اضي والـ اضـ والـ ال والآني والـ ق . واسـ الـ مان عـ هـ ما اشـ مـ فعـ للـ مان الـ وقع هـ ذلـ الفعـ ، وأزمـة الـ ة فـ لها وهي أربعة؛ الـ ع والـ والـ اء...»[1] والـ ّالي يـّ ح أنّ مفهـ م "الـ مـ " يـ لّ على مـ ّة مـ الـ ق أو فـ ة زمانـ ّة معـ ّة.

ا-ئ شد لإحـ:

"الـ مـ " هـ اة العـ د الفقـ الّـ تقـ م علـه الـ ّواة: «هـ الـ سلة مها الـ ارد للـ صـ والاتـ ادوهـ الـ ّة إلـ ا نافـ ة أن ذ مـها على الـ واة وعلى مـ لاتها وقـ ا اها»[2].

و"الـ مـ "عـ أفلا ن (plato)"مـ حلة تـ ي مـ حـ ث سابـ إلى حـ ث لاحـ "[3].

وللـ مـ معان أخـ مـ لفة ومـ ّعة أ ا ومـه ما جاء في اب الـ مـ والـ واة «إن الـ مـ اعـ اره، عـ ى مـ الـ عاني مـ لقا، أ أنه لا تفـ ه أو تعـ فه لـ ات أساسـة لأنّه هـ نفـ ه أحـ الـ جـ ه الأولـة –الـي لا اخـ الها– لـ شيء في حقـ الـّ ة الإذ اذة. والعـ اعـ اره ذ ا، أ أنه لـه ة معـ ة فقـ عـ ما يـ إلى اهـ مـ سة، فهـ إحـ اثي لـ يـ جـ ع أشـ ال الـ جـ د إذا

1 – س الـ اني، قامـ س مـ الـ ، مـ ة لـ ان، مـ 4، 1977، ص 379.

2 – أمـ ة زروالـة وحـان لـ ، الـ ة الـ دة في روا ة الـ اف الـّاخلـ ة" الأحـ "مـ ز ر، فـ اللغة والأدب العـ ي، لـ ة الأدب واللّغات، جامعة مـ الـ ي بـ ي تاسـ سـ جـ ، الـ ائ ، 2020–2021، ص35.

3 عـ الـ الـ مـ تاض، في ذ ة الـ واة (في تقـ ات الـ د)، عالـ الـ عـ فة، الـ ، (د.)، 1998، ص172.

أخ نا ع الاع ار أن لا شيء أن ن آذا»[1]، فلا وجد ل دون زم "ي لى "الـ م " في تعاق الف ل والل والـهار و ء الـ اة م الـ لاد إلى الـ ت، فهـ ه الـ اهـ لها ت ز في وجـ د الأرض، أ يـ ك الـ مان و يـعاق م ّدا...، فالف ل الأرعة تقى أرعة لا ت ولا تق »[2]، "الـ م " ي ر نه ُ ّ في دورات مـعا ة الأحـ اث فهـ مـ جـ د و الاسـ ارّة . ومـ هـ ا الـ ل فإن الـ م ع مهـ ُ م ل الأحـ اث داخـ الّ الـ د ، إلى الف ة الـ م ّة الّي ت ور فـها أحـ اث القـ ّة و ت أ ا بـ ة الـ ّ ّة للّـ م وق ن ا أو سـ عا و غـ ّ ع تق ات م ّعة أهـ ّها الاسـ جاع والاسـ اق فالـ ّم إذن ع ي العـ ت اسـ ا و لا و اهـ في ت ّر العـ الأدبي.

2-2فلـه لـطك ئم **(PLACE)** :

تق العـ فات الاع ار الـ ع وف والـ اول إلى مفهـ م لغ واصـ لاحي م أجـ ت يـ الـ عى الـ ق د.

آ-كغ ب:

ع الـ ان ع ا م العـاصـ الأساسـ ّة الـ نة ل اء الـ الـ وائي، وذل ل ا له م دور في ع لة الـ د. فهـ ي ثّ على العـاصـ الـ ائة الأخـ الـ ّ ات والأحـ اث فق وردت لف ة الـ ان في القـ آن الـ في سورة مريم

[1] ع الـ حـ الـ واشـ أن الـ لاو نعـ ان الـ ر ع ان الأم ، م : إحـ ان اس، ت : ، دار صادر لل اعة والـ ، ب وت، 1، 1997، ص169.

1 – مهـا حـ القـ او ، الـ م في الـ وا ة العـ ة، الـ سـ ة العـ ة لل ، ب وت، ل ان، 1، 2004، ص23.

2 – جـ ال الـ ي م ابـ م ر، ل ان العـ ب، دار الـ عارف القاهـ ة، 4، 1888، ص 4250 .

الآية 16(وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًا)، وفي الآية 22 قوله تعالى: (فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًا)

كما أولى العلماء عناية مفهوم المكان حيث عرفه ابن سيده: والمكان الموضع، والجمع أمكنة وأماكن وأماكي جمع الجمع»[2] وعرفه قوله أيضا: والمَكَانُ: بيتُ اللهِ والمَكَانَةُ والمكانة وذهابا، قال أبو الهيثم: ومن المكاب... وقيل مَكَانٌ وأمكنة وهي مَكُنٌ وأمكن وهي مكانة، إذا جمعت المكان في جمعها والمكانة مثلها»[1].

وجاء معجم لسان العرب أيضا في قاموس المكانة: «والمكانة: المَنْزلة، المكانة عند الملك، ومكُنَ مَكُنَ، وتمكّن فهو متمكن: مُكاء، والاسم المكانة المكانات الثلاث: والمكان: الموضع جمع: أمكنة وأماكن»[2].

ومن هنا نأكّد أن المكان هو الموضع والمكانة أو المكانة المقصودة.

المكان الشعري:

المكان هو العنصر الهام في بناء الرواية، فهو من ناصر رواية العناصر الّتي تعتمد الرواية لأن له القدرة على تجسيد الأشخاص ولا تتحرك الحياة دون مكان ولا الاستغناء عنه.

"فالمكان" هو: «أحد المكونات المكوّنة السردية الروائي لبنة العمل الأساسي الّذي يمثله المكان الروائي، وأحد أشكال الجمع المفضل وجود

---

[1] جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ص4249.

[2] محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدّين، قاموس محيط، دار الحديث، القاهرة، 1، 1429هـ- 2008م، ص1550.

الـ مان الّ لا معـاه، ولا يـ قّ فعله، إلاّ مـ خلال هـ ر آثاره في الإذ ان والـ ّ عة، فالـ ان هـ القـ الـ ور لـلـ مان والعـ الهام الـ »[1].

كـ ا عـ ف الـ احـ لـ تـ ان(Lotman) "الـ ان" قـ له: «هـ مـ عة مـ الأشـ اء الـ اذ ة (مـ الـ ّ اهـ ، أوالـ الات، أو الـ ائـ ، أو الأشـ ال الـ غـ ّ ة...) تقـ م بـ ها علاقات شـ هة الـعلاقات الـ اذ ة الـ أل فة ا العاد ة (مـ الاتـ ال، الـ افة...)»[2].

"فالـ ان" أصـ ح يـ ث في جـ ع الـ الات الأخـ الـ إلـه اعـ اره مـ خـ لعالـ الـ واـ ة.

«فالـ ان إ ار فـ ا مـ وصـ الأشـ اء وتـ زعها في الـ ان، بـ هـ الـ عاء الفـ للـ ّ الـ اني»[3] إذن الـ ان له هـ فـ مـ وجـ د الـ واـ ة فإذا ان الـ ان الـ اقعي يـ ّ د علاقاته الـ اذ ّة فإن الـ ان الـ وائي يـ ّ أعاده الـ لفة و نه فـ اء لفـ ي وثقافي ومـ ّ ، و ّ ات فـ ّة يـ ّع بها الـ او و ـ ها في عـ له الأدبي. و"الـ ان" لـ عـ حـ او عـ ّفه أنّه «يـ و ا لـ ان خـ ّانا حـ ا للأفـ ار والـ اعـ والـ وس حـ تـ أ بـ الإذ ان والـ ان علاقة مـ ادلة يـ ثّ ف فها على الآخـ »[4]، ومـ هـ ا ذ أنّ العلاقة بـ الـ ان والـ ّ ة شاملة وو ة فالـ ان هـ العالـ الـ اسع الّ مـ ع الأحـ اث الـ وائـ ة و ن مـ حـ ا لـ ة الـ ات

---

[1] أحـ مـ شـ ، الـ ة والـ لالة في روا ات إبـ ا ذ ، الـ سـ ة العـ ة للـ راسات والـ ، بـ وت–لـ ان، 1، 2005، ص127.

[2] مـ بـ عـ ة، تـ لـ الـ الـ د (تقـ ات ومفا)، الـ ار العـ ة للعلـ م ناشـ ون، 1، 2010، ص99.

[3] صفـ ح خـ ، الـ غـ ا ة مـ ضـ عها ومـ اه ها وأهـ افها، دار الفـ الـ عاصـ ، بـ وت، لـ ان، 1، 1421هـ–2000، ص52.

[4] حـ او ، بـ ة الـ الـ وائي، الـ الـ قافي العـ ي، بـ وت– لـ ان، 1، 1990، ص31.

وتقلاتها، والحالي فهي عملية تأثر وتأثير. الإنسان في أماكن مختلفة وعلاقاته بها «الكيان الإنساني تتماشى له أبعاده الّتي تخلق وروحه ومن ثمّ جماله ورونقه»[1].

نستنتج إذن أنّ المكان هو الإطار الّذي تتحرك فيه أحداث الرواية وهو من أهمّ العناصر الأساسيّة الّتي يتكئ عليها البناء السّردي عموما وما يتعلّق بالشّخصيّات وحالاتها ونفسيّاتها في تغيّر من الأحداث أحيانا ويعمل المكان لصالح أو في الضّرر مباشرة على الأحداث.

[1] محمد فيلالي، استراتيجية المكان (دراسة في جماليّات المكان في السّرد العربي)، الهيئة العامّة للكتاب، 2018، ص63.

3- فلـه ل ا بـطك بـ:

ل ـ عـ فة معـ ى الـ ّ ّة سـ ق م بـ ـ عـ فها مـ الـ احـ ة اللغـ ة والاصـ ـ لاحـ ة.

آ-كـغ بـ:

جاء في لـ ان العـ ب لابـ مـ ر: «الـ ّ : جـ اعة شـ الإنـ ان وغـ ه ،مـ ، والـ ع أشـ اص وشـ ص وشِـ اص، وشـ ُ الـ ّجـ ،الـ ، فهـ شـ أ جـ »[1]ومـ ها شـ الإنـ ان أ جـ ه و ماله جـ . أمّا في معـ الـ فقـ ورد: «"الـ ّ ": سـ اء الإنـ ان وغـ ه تـ اه مـ ُعٍ، جـ ع أشْـ ُ ٌ وشُـ صٌ وأشْـ َاص، وشـ َ ، َعَ، شُـ ُ صًا: ارتفعَ، و ه: فـ ح عـ ْه رفعه مـ بـ إلى بـ : ذهـ وسار في ارتفاع، والـ ّ ُ : الـ وهي بهاء، والـ ّ ومـ الـ : الـ هّ »[2].

فـ لالة الـ ّ في اللغة مـ ا لـه جـ فـ ج أنّ لفـ ة شـ مـ تـ ة الإنـ ان فلـ ّ إنـ ان شـ ّة الّـي تـ ّه عـ غـ ه ،كـ ا وردت لفـ ة الـ ّ ّة في معـ أساس الـ لاغة للّـ مـ : «شـ َّ الـ ّيء إذا عـ ّه، وشيء مـ ّ ، وشـ َ الـ ،وشـ إلـ ، وشُـ ِ َ فلان إذا ورد علـ ه أمـ ا أقلقه»[3].

ا-ئـ شـ لإحـ ئ:

قـ وردت تعـ فات عـ ي ة "للـ ّة" الـ وائـ ة، "فالـ ّة" عـ مـ مـ وأساسي مـ عـ اصـ الـ اء الـ د حـ عـ ّفها رولان ارت (Roland Barthes) قائلا: «هي

---

[1]ابـ مـ ر، لـ ان العـ ب، دار الـ ح، بـ وت، 1، ج7، 1405هـ- 1363، ص45.

[2]مـ الـ ي بـ عقـ ب الفـ وزآ اد ، قامـ س مـ الـ ، دار الـ ي ، القاهـ ة، (د.)، 2008، ص845.

[3]مـ د بـ ع الـ مـ جار أبـ القاسـ ، أساس الـ لاغة، ج1، دار الـ العلـ ّة، بـ وت، لـ ان، 1، 1998، ص498.

ذاج ع تألفي، ان ق ها أنّ ه ها مَّزعة في الّ ع الأوصاف والـ ائ الّي ت إلى اس (عَل) ي ّر ه ره في الـ ي»[1]، وه ا ع ي أنّ الـ ة م ّن أساسي ور ة أساسة باءة لأح اث الـ واة ووقائعها سـ اء اذ الّ ّة خالة أو واق ّة، و"الـ ّة" ع ع الـ الـ م تاض هي «أداة م أدوات الأداء الق ي عها القاص ل اء ع له الفي، ا ع اللغة والـ مان والـ واقي العاصـ الّق ّة الأخ الّي ت اف م عة ل ل ة ف ة واحـ ة وهي الإب اع الف ي أو الأدب»[2].

وم ه ذ ل أن الـ ة ت ح ا في العـ الـ ّ د فهي ع ي اقي العاصـ الـ ّ د ة ب ع ها، وفي مع الـ ل ات الأدب ة ذ «الـ ّ ة في الـ ع ى الـ ّائع هي م الـ ّ ات والـ لامح الّي ت ّ عة ش أو ائ حي»[3]، تع "الـ ّ ّة" ها م ر ت وثارة في الـ واة ف ل ارك لا ي ي إلى الـ ّ ّات، فالـ ّواة لا ها أن ت ن ع لا املا ب ون ش ّات.

ت ه الـ واة الـ قل ة على ائفة م الـ ائ والـ ق ات والعاصـ كالـ ّ ة والـ ة، الـ مان والـ ان، الـ ث واللّغة وغ ه ا: «تُعامَ الـ ّ ّة في الـ ّواة على أساس أنّها ائ حي له وج د ف قي؛ ف صـ ملام ها، وقام ها، وص تها، وملا ها، وس ها، وس ها، وأه اءها وآمالها، وآلامها وسعادتها...»[4].

---

[1] ح ل اني، ب ة الـ د م م ر الـ ق الأدبي، الـ الـ ّقافي الع ي للـ ّ اعة، ب وت، (د.)، 1991، ص51.

[2] ع الـ الـ م تاض، الـ ق ة الـ ائ ة الـ عاصـ ة، الـ س ة الـ ة للف ن الـ ائ ة، 1990، ص17.

[3] إب ا ف ي، مع الـ ل ات الأدب ة، ع الـ عاصـ ة الع الـ ة للـ اعة والـ ، 1986، ص210.

[4] ع الـ الـ م تاض، في ذ ة الـ واة (في ت ق ات الـ د)، عالـ الـ ع فة، 1، الـ ، 1998، ص76.

و ل فإنّ "الـ ـة" تلع الدّور الأك في أ ـ ع روائي فهي ال ر الأساسي الّ اع ال اتـ في ح أف اره و الها إلى ال لقّي وال ـة م آة عاك ة ل ـة ال اتـ الّي ت ه في الـ على ش آراء م لفة وأح اث م ـكة وثاب ة ح ت ـرها.

ن ج أنّ الـ ات هي ال ر الّ ت ور ح له أح اث الق ـ ة فهي ب اء أساسي في الـ ص ال ـ د ة، ت اه في نق الأف ار وت ال ة وذل م خلال ت م ل الق ا ا الاج ا ـة والدّف ـة أو ال اس ة أو غ ها في الع الأدبي وهاته الـ ـات ت ـ ص اعا ب ال اقع وال ال م خلال تفاعلاتها وح اراتها وه ا ما ي ال عا أو ال ف ر ل القار و الع الأدبي ن احا وت ـرا.

تئمدئ:ىئلآخلاإف لـ طك ذىئلإج ئعى.

1- فلـه لىئلآخلاإف **(Ethics)**:

مـضـدع الأخلاق حـ اس وذ ي ت لـ ه الآراء الفلـ ة وت ه الـعـ فات ول الـ فهـ م قـّ اه إلى لغة واصـ لاحا.

آ-كغ ب:

"الأخلاق" هي الـ عامة القـ ة لـ ف ان الـ ع فهي مـ ع ذ ا الأفـ اد الاجـ اعي، والـ اسي، وتعـ إذن ضـ ورة مـ ضـ ورات الـ اة الإذ اذة الّي لا غـى عـها، فهي الـ الأساسي لـ اء أ مـ ع ان قة تهـ ب نفـ س الأشـ اص وتـ علهـ عـ ن للـ ال. و ون الأخلاق فقـ الأفـ اد مفهـ مهـ الـ قي للإذ اذّة، و ح الـ ع بـ لـ غ مـ ازن وغـ مـ ق ف إلى الأخلاق على أنّها الـ سلة الأمـ لازدهار أ حـ ارة جـ ها ع الإذ ان ت علاقاته الاجـ ا ة فهي تـ جـ هـ ّة عُلـ ا عى إلـ ها الفـ د.

وعـّ مـ لح "الأخلاق" مـ الـ لـ ات مـ ة الـ فا وذات ذ اق واسع تعـّدت الـّعـ فات حـ ل ما ّة الأخلاق ودورها في حـ اة الفـ د والـ ع، فهي تـ م لـ يـ سلـ ك الـّ وتـ ذ امه الف قة سلـ ة تعـ ه ذ عا مـ الـّ ة الّي تـ ّه عـ غـ ه.

ورد مـ لح "الأخلاق" في القـ آن الـ في قـ له تعالى سـ رة القلـ -4: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وهـ ا القـ ل يـ ّ تعالى أساس الأخلاق في الـ ة الإسلامـ ة، فهـ ح الـ سـ ل بـ لـ فقـ جاء الـ الـ فى صلّى علـه وسلّ مـ ّ ا لـ ارم الأخلاق فهـ قـ وة لـ ا في ّ مـ ال فإنّ الـّ مـ ّه ذ الأخلاق ولى أثـ ها في صـ اغة الـ ة و اء الف الـ لـ فإذا ذ نا في اللغة ذ أنّ لـ ة خلـ أو أخلاق

نق بها الـ ع والـ ة والـ وءة والـ ي و ها ا ق ل الف وز أ اد «الـ ُلْ ُ، الـ ّ ّ و ِ َ ّ َ ِ: الـ ّ ّة والـ ّ ع»[1].

وورد أ ا م لح "الـ ل " في اب ل ان العـ ب لابـ م ر ق له: «والـ ُلُ ُ والـ ُلْ ُ: الـ ة؛ الـ ُل ّ اللاّم وس نها: ه الـ ّي والـ ع والـ ة وح ق ه أنّه ل رة الإن ان الـ ا ّة»[2]، أ أنها الـ فات الّي اك ها الإن ان م الف ائ والأخلاق الـ ة وهي الهـ ات والأشـ ال والـ رة الـ اهـ ة أوصافها س اء اذ أوصاف ح ة أو س ة.

وفي اللغة اللاّت ة الف ن ة ل ة ethicue أخلاق وت جع إلى ل ة إيـ س ethos الإغ ة ونق بها الأخلاق ج ع خُلُ ، وهي في الأص ل ة أو صفة ي نا ة ع فها الفلاسفة والعل اء فا ع ي ة لا يّ ع الـ ال ل ها.

ا-ئ شد لإح:

ع م ض ع الأخلاق م أهّ الـ اض ع العامّة الّي ج ب أقلام العـ ي م الـ فّ والفلاسفة، ل ل ن العـ ي م الفلاسفة الّ ي حاول ا إع اء ن ّات ومفا ع ي ة ح ل الأخلاق ل ل ن م ها أهّ تل الـ ّع فات: فق قام م ّ الـ اب ب ض ع شـ ح ومفه م للأخلاق في اه العق الأخلاقي العـ ي ح قال: «في اللّغة العـ ة كل ان عّ به ا ع الأوصاف الّي ي ص بها الـ ّل ك الـ : خُلُ (والـ ع أخلاق)، وأدب والـ ع آداب»[3] ه ا نف ه ما قّره الـ جاني في تع فاته ح ق ل:

---

[1] م الـ ي م ب عق ب الف وز آ اد ، قام س م الـ ، م سّ ة الـ ّسالة، ب وت، 2، 1987، ص494.

[2] ج ال الـ ي م ب م م الأذ ار ابـ م ر، ل ان العـ ب، دار الـ عارف، القاه ة، ج17، 1882، ص1245.

[3] م عاب الـ اب ، العق الأخلاقي العـ ي، م دراسات الـ ح ة العـ ّة، ب وت، ل ان، 1، 2001، ص31.

«الـ ُلُ ارة ع ه ة للّف راس ة، ت ر عها الأفعال ه لة وُ م غ حاجة إلى ف وروة. فإن اذ الهـ ة ت ر عها الأفعال الـ لة عقلا وشدعا ه لة س الهـ ة خُلُقا حـ ا، ون ان الـ ادر مها الأفعال القـ ة س الهـ ة الّي هي الـ ر خُلُقا سـّ ا»[1].

ا القـ ل أنّ الأخلاق هي الـ فات الـ ا ة داخ الإنـ ان الّي ت ه للعلـ حـ أن مـ لح "الأخلاق" لـ على مـ عة الـ لـ ات والـ فات الـ ادرة مـ الإنـ ان ومـ ملـ اته الـ ف ة فهاك ملـ ات ت ر لـ ا أعـ ال وسلـ ات حـ ة وأخـ ت ر لـ ا أعـ ال وسلـ ات س ة "فالأخلاق هي شـ مـ أشـ ال الـ عي الإنـ اني، قـ م على ضـ وت سلـ ك الإنـ ان في اقّة مـ الات الـ اة الاجـ ا ّة بـ ون اسـ اء في الـ ل مع الأسـ ة وفي الـّعام مع الـّاس، في العـ والـ اسة، في العلـ وفي الأمـ ة العامّة»[2].

وهـ ا ا اعـ ار الأخلاق أنها مـ عة مـ القـ اعـ والقـ اذ والـ الّي ت ّد أفعال الفـ د الاجـ ا ّة وت ّ حـ اته الـّ ـ ّة.

وقـ عـّفها لالاند (Lalande) أ ا في مـ سـ عـ ه الفلـ ّة على أنّها: «هي مـ عة القـ اعـ الـ لـ ة الـ عـ ة صالـ ة بلا شـ »[3] أ أنّ الأخلاق فـ ّة في الإنـ ان مـ القـ م وهي عادة نا عة عـ الـ ف مـ غ تعلّ أو ت لـ ، فالأخلاق مـ ق ة إلى فـ ائـ واكـ ابها ت ى الـ ف ، أو رذائـ وها ح سلـ ك الفـ د.

---

[1] مـ عاب الـ اب ، العق الأخلاقي العـ ي، ص33.

[2] مـ فى حـ ة، الـ عـ الفلـ في، دار أسامة للـ والـ زع، عـ ان، الأردن، ـ1، 2009، ص40.

[3] أذ ر لالاند ، الـ سـ عة العقلـّة (مـ سـ عة لالاند الفلـ ّة)، عـ ات للـ والـ اعة، بـ وت، ار ، مج1، 2، 2001، ص839.

آ-ئلآخلإف ع طغ ا:

م العـ ر القـ ة شغ م الأخلاق الف الإن اني، وخاصّة الف الـ ناني. أصـ الفل فة الأخلا ّة عـ الـ نان قاعـ ة أساسـ ة بُ ّ علـ ها أسـ علـ الأخلاق الـ يـ ، لـ لـ مـ الـ ه أن نـ صـ أه الأف ار الّـي حها الف الأخلاقي الغـ ي، ونـ آراء عـ الفلاسفة في مفه م الأخلاق، وسـ ّ على أرعة نـ اذج مـ أبـ ز أعلام الفل فة الـ ناندّة، لـ ا لـ ه مـ تأثـ على تارخ الف الإن اني: أرسـ ، أفلا ن، اذ ، بـ ادلي.

آذز **(Aristole)**: عُـ ف أرسـ أنّه مـ أحـ تلامـ أفلا ن "ومـ أبـ ز خـ مه اللاّحق فـ ا، لِـفْـ ِه فـ ة عالـ الـ والأف ار"[1] ولق لقّـ لـ الـ عل الأول في تارخ الفل فة، وأ ا ان مـ سّ علـ الـ .

نـ ت دروسه الأخلا ّة في ابـ : أحـ ها الأخلاق الأود ة(Eudemainethics) وه شـ ح لـ لـ ه أود س(Eudemus)، والـ اب الآخـ الأخلاق نـ ق ماخـ ة(Nichomacheanethics) الّـ يـ إلى أبـ ه نـ ق ماخـ (nicomachus)."و ه أنّ مـ ة أرسـ الأخلا ّة اذ في نف اتّـ اه ّ مـ سق ا وأفلا ن مـ ارا اع ار اللّـ ة الغا ة الق للأفعال الإن اذّة، معـ ق ا بـ لا مـ ها الـ ّعادة"[2]"وتـ لـ فل فة أرسـ الأخلا ّة مـ قاعـ ة عـ ّف فـ ها الإن ان أنّه مـ ني اجـ اعي عه أ أنّه مـ ّق ا للاجـ اع مع غـ ه، وه ا ما يـ فعه إلى الـ ّعي لـ امـ الق رات وتأمـ الـ اجات اللاّزمة مـ أجـ تـ ق سعادة الـ ع والف د، فالـ ّعادة تـ

[1]قاسـ مـ ّ مـ د خُـ علي، الأخلاق بـ الفلاسفة الـ لـ والفلاسفة الـ ناند وانعـ اساتها الـ ة دراسة مقارنة، مـ لّة الـ راسات الإسلامـ ّة، ع43، ج4، 2006، ص180.

[2]نف الـ جع، ص180، ص181.

اس ادا إلى الـ ة ال ة والع ال والأفعال ال ـ ة وهاته هي غا ة الاج اع ال »[1].

وم خلال ه ا القـ ل ن أكّ أنّ الـ ة الف ـ ة للإن ان قائ ة على عة اج ا ـ ة م ـ ة للـ اص مع الآخ ، ح أنّ ه ا الـ ـ ق ل ـ الاج اع ق الإن ان على الـ عاون وت ام القـ رات، وتل ـ ة اح اجات ع ه الع ، م أج ت ق سعادة ال ع والف د على حـ س اء، فالـ ـ عادة م و ة لا ت ق إلاّ م خلال سل ك أخلاقي ح ، وأع ال م ـ ة وأفعال ح ة.

«وال الّ ه أعلى وأرفع م ج ع الأشياء الّي تفع ؟ فق ل إنّه اد أن ن أك الـاس ق أج ع ا عل ه الاس ، وذل أنّ ال م الـاس وال اق م ه نه ال عادة و ون أنّ ح ال وح ال ة هي ال عادة»[2] و الـ ّالي فالـ ـ عادة ع الع هي اللّ ة أو الغ ى وهي صفات ت ل م ق م إلى ق م، و ي اها ع ه وشه اته وه ا ما ي دّ إلى الـ ّذائ ، فإذا م ض أح ه ق ال ع ال عادة أنها ال ة ول ه ا وج ال فا على ال اد الأخلا ـ ة الفاضلة.

اع ى أرس في ا ه الأخلاق ب لالات لل عاني الأخلا ـ ة والـ ف ـ ة، وق ر ّ على ج لة م الأم ر وهي الآتي: و ائ الإن ان، الف ائ الأخلا ـ ة، الف لة العقلـ ّة وال ة، و ـ ه اته ال ائ إذا أدّاها الإن ان ص ح ت ه صفات ال ، وم ه ا ُ ه ل ا أرس أنّ الأخلاق ت لّ م ا م فع ال والـ ّ اح والـ ّعي لل ص ل إلى الـ ـ عادة، إضافة إلى الفع ال ازن الـ ّ ـ فات ال ة الّي ت ـ

[1] قاس م م د خُ علي، الأخلاق ب الفلاسفة ال ل والفلاسفة ال ناني وانع اساتها الـ ّ ـ ة دراسة مقارنة، الـ ّراسات الإسلامـ ّة، 2008.04.43، ص181.

[2] أرس ال ، الأخلاق، ت : إس اق ب ح ، و الة ال عات، ال ، 1، 1979، ص57.

م الّأمّ والف ال ّ ح وتع ج ء م الأخلاق. أمّا الفع الغ م ه سل ك سيّء ي ع م ال ّ ات الّي لا ت ع للعق وتع الف ائ الأخلاق مهارات م ة م خلال ال ارسة وتهي ال ّف عل ها.

آغلإ م(**plato**): تع فل فة أفلا ن أه م احل الفل فة فه م رواد الفل فة ال نان ة وم أه آرائه الإن انة ال ي ع الأخلاق إذ أنّ أفلا ن وص إلى قّة عال ال فه عى لل ص ل إلى ال قة ولها ا قام بأس ج ه رّ ه ال الّة ,الّي كان أساسها الف ائ والابعاد ع ال ب وه ا ما جعله د مها ج ع ال ع اء الّ ي ن شع ا غ لائ أخلاق ج ه رّ ه ورف ف ة الف لل ف . إذْ أنّ الأخلاق ع أفلا ن تع عادة ثابة وسل ا ي قّ العل والعل والع ة، ولا غ ا ة في ذل لأنّ أفلا ن ي ّف ق ى م ادئه فه ص على ردّ ال للإن ان وأهّها ال والـ في ع ه. ح ساي أفلا ن سق ا (Sucrates) في م قفه «فق ردّوا ال ع فة إلى ال فأ احـ ا ال قائ الـابة في م ال ال ع فة وأ ل ا القـ ل ال اد ال لقة في م ال الأخلاق»[1] وه ا فق ق ى أفلا ن على م ض ّة ج ع ال ور ج ع ال قائ والأخلاق اع الإن ان ووج انه. وأكّ أفلا ن أ ا م قفه م وراء تأملاته الفل ّة الّي ت ُ أصلا على إدراك ال اع اره أساس ال ج د وال ع فة «وأ ردّ ال ّة إلى اللّّة فل ت ح الف لة قائ ة في ل ّة الف د...لأنّ الفع ال احـ ق ّ لف د ل ّة ولآخ أل ا»[2] ،إذن الأخلاق ال ج ان ة ت غ بغ ّ الأف اد، ب ق ت غ ّ ع الف د ال احـ وذل ن ة لل ّ وف الّي ها الإن ان وأ ا بغ ّ الّمان وال ان، فهي تلع دورا في الّأث على ائع ال .

---

[1] ت ف ال ، فل فة الأخلاق ن أتها وت ّرها، دار ال ه ة الع ّة، 4، 1979، ص73.

[2] ال جع نف ه، ص74.

قدّم **(kant):** ان اند م أب ز الفلاسفة، ففل ف ه اند غ ّة م أف ار ال ع فة والأخلاق، والّ ي شدّ ل نق ة أساس للع ي م الفلاسفة وال ف ّ ، وأع ى عل الأخلاق م انة م ّة في العل م، ه فُه م فل ف ه الأخلا ّة ه فه ال اقع م خلالها.

ح إنّ الأف ار الأساسّة للأخلاق ع اند تع على أساس العق فه ي م ال ل ات الّ ي ت ور في ف ائ عاق ، «لق وصل اند ع ال ّ ة إلى أنّ الأف ار الأساسّة في الأخلاق، م لها في ذل م القان ال ّ ّة ب جه عام وال ل ات الّ ي ف ضها ّ ائ ع ّ ت ة ارسها ،إذْ أراد أن إلى مع فة م أ ذ ع، إنّ ا ت أصلها وم قّها في العق ، ولا تأتي م ال ّ ة أ ّ حال م الأح ال»[1] أ أنّ اند اع في م ه على ال ج د ال اقعي ووضع أمام ع ه ارتا ثائّة الإن ان وال ّ عة وال ّ ه القائ ب اند ا ق ان ال ّ عة وال ّ امة في ال فا على ال اد الإن اندّة وت م ارم الأخلاق، و ال ّالي فال أ الأخلاقي ع اند ع ّ ال ّ ل ات وع ّ الأه اء وال ذّات ال ارجّة الّ ي أن ذغلّ عل ها الإرادة وم ارسة الف ائ ، وم ه أساس ّ م لّ ات اند ه العق ، ال ّ ة له لا ي ج إن ان غ عق ،وم ه لا ي ج إن ان غ أخلاق؛ ول مع اخ لاف صفة الأخلاق وذ عها فه اك أخلاق ح ة وأخ سّة و عل ا، وأخ دن ا وه ا ما ي ّ ل ا أنّ ه ّة الإن ان م غّ ة ت ل اخ لاف ف ات ال ع و أح انا اخ لاف ال اح ال ّة للف د ذاته، أن ن الإن ان عاقلا في ر ام ع ه ل ح م ّدا في ر آخ أو ال ع ، ب ا أح انا ت ج ف ات إن اندّة ذات مُلى، م ل ا قال ابن خل ون في ا ه

[1] إ اند اند ، تأس م اف ا الأخلاق، ت : ال ر ع الغفار م اوي ، م رات ال ، أل اندا، 1، 2002، ص09.

الـ قـّمة: «إذا فـ الإنـ ان في قـ رته على أخلاقه وديـه فقـ فـ ت إنـ انـّه وصار مـ ا على الـ قة»[1]

لـ ى(**bradlay**): عـّ بـ ادلي مـ أشهـ الفلاسفة الـ انـ في القـ ن الـّاسع عـ ، وـ ان صاحـ العـ يـ مـ الأعـ ال الـ ّ ة في الأخلاق والـ والـ افـ ا (Metaphysics)، إذْ أنّه عـ الأخلاق الاجـ ا ة هي أساس الـ اة الـ ّة «فالفـ د يـ غي أن يـ رك أن قـ ة الإرادة للـ ّيء الـ لـ ضعُف في وقـ ما، فـ ف ن هـ اك خـ أن تـ عـ في مـ ان»[2]، وـ عـ ي ذلـ أنّ الأخلاق تـ على عـ اصـ أساسـ ة وأولـ ّات وأشـ اء مـ ّة فهي الأساس لأ ّ مـ عقلي، وسـ ورة أ ّ عـ لـّة فـ ّة صـ ح وـ بـ ادلي أ ا:«أنّ الـ ف الـ ّة تهـ ف إلى حـ اة ملـ ة أنـ اع مـ عـّدة مـ الأشـ اء الـ اصّة، والـّي مـ خلالها يـ ّ ّ فـ د الـ عة الـ لـّة الـّي يـ ج بها، وعـ إذن ا الـ ء بـ صـ الـ اة الأخلا ّة للإنـ ان»[3]، وـ الـّالي فإنّ بـ ادلي ح أنّـ ا نـ رك أنفـ ا مـ خلال وجـ دنا داخـ الـ مة الاجـ ا ّة أ الـ عـ الـ قـ ق والـ ام الـ اجـ ات الـ لـ ة، وأ ا بـّ لـ ا بـ ادلي ح الإنـ ان واع أخلا ا حـ أنّه قـ ل عـ الـ عي الأخلاقي «إنّ الإنـ ان لا نـ لـ علـه خـ ا أنّه غـ ي، ولـ أنّه أنـ أو ماهـ ، ولـ ّه نـ خـ ا عـ ما نـ إنـ ان أخلاقي. ومـ ى نـ أخلاقي؟ عـ ما تـ نـ أفعاله مـ افقة ومـ ّ ة مع الإرادة الـ ّة أ عـ ما تـ نـ إرادته خـ ة»[4]،

---

[1] عـ الـ حـ ابـ خلـ ون، مقـّمة ابـ خلـ ون، دار القلـ ، بـ وت، لـ ان، 4، 1981، ص374.

[2] مـ فى فـ از صـ يـ مـ اع، الأخلاق عـ فـ اذ هـ ت بـ ادلي، الـ لّة العلـ ّة لـ لـّة آداب جامعة أسـ ، العـ د 89، 2024، مـ ، ص934.

[3] الـ جع نفـ ه، ص936.

[4] الـ جع نفـ ه، ص946.

ولـ ضـح ذلـ فإن الإذ ان لـ عـاصـ مـ ايـة داخـ نفـ ه مـا بـ خـ وشـ ولـ ازن هاته الـ احي وتـ ه وجـ علـه إتـاع نفـ ه الـ ة والابـعاد عـ الـفـ الـ ّ ة، فالـ ّعـ الأخلاقي يـ أ عـ الـ ّ بـ الأفعال الـ اصّة وما ه الإذ ان مـ مـ اعـ الـ ّعادة والألـ اخـ ارا للإرادة «فالفعـ الـ ن قا لإرادته لـه ذ عا مـ الـ عادة، وفي الـهاـة يـ ّدـ ا للإرادة الـ ة، ا أنّ الإرادة الـ ّة تـ ّر مـ اث وتعـ على الـ هـّة الـ اسة والـ ل الـ ّ ّة ي تعـّ عـ نفـ ها مـ خلال أنـ ة معـّ ة، وهي في تعارض مع الإرادة الـ ة»[1].

ا-ئلآخلإف ع ظكع ا:

قـ ّة الفـ الأخلاقي لـ تقـ على الغـ ب فـ بـ جـ بـ اهـ ام الـ فـ العـ ب أ ا، اعـ ارها قـ ّة أساسـّة ومـ أهـّ القـ ا ا الّـي عالـ ها الفلـ فة على مـّ العـ ر. ولـ يـ مفهـ م الأخلاق عـ العـ ب و ح فـ ضـّاته، وفهـ مـ لّـ اته الّـي تـعلّ بهـ ا الـ ضـ ع أخـ نا نـ ذج على سـ الـ ال: الغـ الي قـ ا والـ ابـ حـ يـ ا.

ظكنظكى: عـّ الغـ الي مـ أهـّ شـ خ الـّيـ وأئـّة الإسلام، حـ ألـ الغـ الي ما يـ عـ مائـ ي رسالة و اب في مـ لـ الفـ ن والعلـ م الّـي عُـ فـ في زمانه، فقـ جعـ الـّيـ أساس الأخلاق ومـ ار الأخلاق عـ ه هـ مـ ار العقـ والـ ع، ولهـ ا قام بـ فـ الـ لـ ات الأخلاـ ّة مـ مـ ر ديـ ي ، فقـّ الغـ الي الأفعال إلى حـ وقـ ح «فـ ان تارة ـّي ما أن عـ واجـ ا، وما أن عـ مـ ا، وما أن لا عـ حـ اما وما يـ غي أن لا عـ مـ وها وما عـ ا أولـ فهـ مـ اح»[2] فلا فـ ق الغـ الي بـ كلـ ة شـ و لـ ة ضار، فالقاعـ ة عـ ه «أن العـ لـ شـ ا إلا لأنه ضار، ولـ خـ ا إلاّ

[1] مـ فى فـ از صـ يـ مـ اع، الأخلاق عـ فـ اذ هـ ت بـ ادلي، ص946-947.

[2] زاكي مـ ارك، الأخلاق عـ الغـ الي، لـ ات عـ ّة للـ ّجـ ة والـّ ، القاهـ ة، مـ ، 2012، ص121.

لأنّه نافع»[1] فهـ لا الأفعال على حـ الـ ّة أو الاعـقاد بـ على حـ الـ قايـ الأخلا ّة الـ ة الـ عارف علـها، لقـ ان الغـالي « العـ اس العقـ والـ ع معا، حـ يـ أن : أخـ هـ أم شـ . فالعـ خـ إذا وافـ العقـ والـ ّ ع، وشـ إذا خالـ العقـ والـ ّ ع»[2] وهـ ا وضع الغـالي أحـ اما تـ الأخلاق اسـ ادا على العقـ والـ ّيـ .

طك ئا :عـ ّ الـ ابـ مـ أبـ ز مفـ العـ ب الـ ّيـ درسـ ا مـ ضـ ع الأخلاق، وسعى إلى تأسـ ها للـ فا على الـ العـ ّة الأصـ لة.

حـ ان يهـ ف إلى تـ ّة الفـ العـ ي الإسلامي مـ الـ ّأثـ ات الغـ ّة الـ ّي تـ ّه الأخلاق والـ قافة العـ ة.

فارتـ الأخلاق عـ الـ ابـ الـ يـ والـ قـ ب إلى ، وهـ أ ا غـ ه عـ العقـ عـ ا أساسـ ا في إتـ ام مـ ارم الأخلاق "فللعـ دائـ ا دعـ ة مـ العقـ وأخـ مـ الهـ ، فـ يـ ع دعـ ة العقـ إلى الإ ان والـ حـ ، ومـ يـ ع دعـ ة الهـ إلى الـ ّ لالة والـ فـ ان»[3].

ولهـ ا فعلى الإنـ ان أن يـ عـ ع إتـ اع اللّـ ّة والـ ّهـ ة وأن يـ هى الـ ّفـ و الفها عـ الـ ّذائـ –، فإتـ اع الهـ شيء مـ الـ للـ عة الإسلامـ ة فقـ الإنـ ان تـه اتّـ اه ديـه، فالـ جـ ة الإسلامـ ة تـ علـ ا غـ ا نـ عى نـ الـ فا على الـ لـ الـ ّ .

---

[1] زاكي مـ ارك، الأخلاق عـ الغـ الي، ص 125.

[2] الـ جع نفـ ه، ص127.

[3] مـ عابـ الـ ابـ ، العقـ الأخلاقي العـ ي (دراسة تـ لـ ة نقـ ّة لـ الـ في الـ قافة العـ ّة)، مـ دراسات الـ حـ ة العـ ّة، بـ وت، لـ ان، 1، 2001، ص463.

وق ع ف تارخ الف الأخلاقي م ارس تع على ع ّة أسـ «م رسة سـ ل جـّة تف ّ ال ّ ل ك الأخلاقي ال ع ام ال ّف ّة وفي مق ّم ها اللّ ّة والأل ، وم ارس اج ا ّة ت أن ال ل ك الأخلاقي ه غ ّ ه م أن ا ال ّ ل ك الأخ ارة ع عادات اج ا ّة وع أع اف وتقال ...إلخ. وه اك ال قاب م ي أنّ أص الأخلاق ه ال ّي ، وآخ ون ي ون أنّ العق ه ال ّ ق وراء ال الأخلاقي، ب ا ق ّر ف آخ أنّ ال ّ ه م ع الأخلاق»[1] و ال ال اذ الأخلاق ن ة إلى ه ا ال و اذ م ض ع ا ل ل قاش الفل في، وم ه فإنّ العق في الف ال ع ي ي ت أساسا ال ل ك والأخلاق فالإسلام والق آن ّ ذاته دعا ال ع ب إلى اس ع ال العق م أج اس ع ار ع ة ال ال ، ول ل ب ال وال وال والق ح وال وال ا .

[1] م عاب ال ابـ ، العق الأخلاقي ال ع ي (دراسة ت ل ل ة نق ّة ل ال في ال قافة ال ع ّة)، ص101.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية للبنيات الروائية:

أولا: تجليات الزمان والمكان في رواية شارع إبليس.

1- دراسة البنية الزمنية في الرواية.

2- دراسة البنية المكانية في الرواية.

ثانيا: بنية الشخصية وعلاقتها بالمكونات السردية الأخرى.

1- جماليّة الشخصيّة وأبعادها وعلاقتها بالقيم الأخلاقية في الرواية.

آلإ: ة كذ تك لئم طك ئم غى نوئ ب سئظؤك .

1- خؤز بك بك لئم بغى طك ئ ب:

عّ الّم م أهّ ال نات الّي تع علها ب ة الّواة فلا سد حا ة دون تتـ أحـ اثها وت مقا عها الّم ّة في ال اب الّ د ح قل جار ج (Gerard Genette) في اه خ اب ال ا ة: «تعي دراسة الّ ت الّمي ل ا ة ما مقارنة ن ام تت الأحـ اث أو ال قا ع الّم ّة نف ها في القّ ة»[1] فال ا ة مق عة زم ّة لا لأّ اتـ أو روائي أدبي أن ي اه ع الّم مه ا حاول ذل إذْ أنّ الّم م ت ارتا ا وثقا العاصـ الّ د ة الأخ م م ان وأحـ اث وشـ ّات، وت ل ال فارقات الّم ّة في الّواة ح قة سـ د الأحـ اث الّي قام بها الّاو فه القـ اع أحـ انا م خلال الاسـ جاعات والاسـ اقات، وت ع للّ د وال ف أحـ انا. ول ّ ع الأمـ لة ع ال فارقات ال م ة سـ قم اسـ اجها م رواة "شارع إبل " الّي تعّ رواة مل ة ع الّمان وال ان، ف ّ حـ ث تق م ه الّ ّة في م ان ما ن م ت ب م معّ حـ ده ال اتـ وعلى ه ا الأساس سـ أ ب راسة:

1-1 لإز جئظ (Recovery):

الاسـ جاع ه ع لّة م خلالها ع د الّاو لأحـ اث ماضّة م الّواة وسـ ورة القّ ة، فالاسـ جاع ه الاسـ ار أو ت ّ أو وضع نق ة ت ّل إلى ال اضي أو ا ّه سع ق الإرجاع قائلا: «والإرجاع (Analepse)، وعي اسـ جاع حـ ث ساب ع ال ث الّ ُ ى»[2].

---

[1] ج ار ج ، خ اب ال ا ة (في ال هج)، ت:م معـ وآخ ون، اله ة العامّة لل ا ع الأم ّة، 2، 19977، ص47.

[2] سع ق ، ت ل ال اب ال وائي، ال ال قافي العـ ي، ب وت، 3، 1997، ص77.

ح إنّ سع ق ي ّ لنا أنّ ال فارقة والاس جاع ل ول ال م ب ُع ى بها مالا في ال ّ د الأدبي ال لاس ي ح يلاح أن الإلاذة ب ايها في وس ال ي وم ثّ ت عها رجع ا إلى ال راء و ق ل سع ق أ ا في اه ت ل ال اب ال ّوائي أنّ «الاس جاع ّ لغ ّي م ّة لة م ال اضي إلى ال ي الأوّل»[1] وفي الاس جاع دائ ا ما ن صغة الأفعال ال الّة على زم ال اضي هي الغالة. و ق الاس جاع إلى اس جاع خارجي واس جاع داخلي.

آ–ئز جئظ خئذجى(**extranalrtwival**):

ه اس جاع ن خارج زم القّ ة، فه ع ّ الأح اث الّي ت أ ق ال ا ة ،و ن ع الاس جاع ال ّاخلي وهاته ال فارقة ال ّم ّة ع لها ال اتّ م أج ّ ت ضح غ ض أو إبهام مع ّ أو ال ّأث في نف ّة ال ّ ّة، وذ ذل م ّ ا في رواة شارع إبل في ق ل أم ال او "كان ب بلّة وج لة ب ح د ال ة إل ا صدرة ال قاء،صدرة ال الة ع ال رة ال ائ ة م فة"[2] أ أنّ ه ي ال ّلان صدرة لل ّقاء وال اعة والقّة الّي جعلها قفن ضّ الع و، ف لة ب ح د اذ رما لل ال وأق نة ل رات ال ّ ر، ب ا ان أح ب بلّة م ار قادة ال ّ رة ومالا لل ّ ال ّ ر ، وأم ال ّاو ع عه في ق له على أنّها رم اها ذ ها لا ع فن ال الح أو ال ة وش ّة ج لة ب ح د اذ خارج إ ار ال ا ة أ ش ّة دخلة على زم ال ّوا ة إذ أنّها ل ت ع ا ض الأح اث ول ال ّاو تع ّ ذ ها لغا ة ه ي ع ها ر ا ت ن وم وجهة ن نا أنّها غا ة ت ت إثبات ال ّ رة وش ف أ الها، ل ّه ت ّ ها وه ا ع ي أنّه اس جاع خارجي، وفي اس جاع آخ لأ ال ال ّ رة ال ة ن "إس اق" ي ّ ش ّة خارج زم ال ّوا ة وذل خلال ت اج ه في دم فقال «وأنا أم ي وح ا وق س ي فازو و ها وص تها وج نها، أت

[1] سع ق ، ت ل ال اب ال وائي، ص78.

ساحة أول ذ ف ب ه ان ح ي بها ت ال الأم ع القادر»[1] فها إس اق ع ف ا على ش ّة خارج ال ا ة الأولى ألا وهي ش ّة الأم ع القادر الّ ان رم ا لل قاومة وم ال ق ه في ح ال والـ فاء والإخلاص، هاته ال الّي اف ق ها إس اق في ح اته وذل الف اغ الّ داخله عله ّ دائ ا و جع ذ ات ال ائ .و ال الي فه اس جاع خارجي ي ّ ه ش ارع ال ائ ودفها وش خها في ح ت اج ه في دم وه ا ما ن ه في الّـوا ة أن إس اق الاس جاع لل اضي، والأح اث ال ار ة ال ا ق ة ن ة ل ه لل أح انا ول ال ه ال ّه ال فّى ف ه دفاعا ع ال في وس ملّـث ال انة وم اس جاعات إس اق أ ا ن ق له «ه ه اللالة أس ع ص رة الّـئ ب بلّة الّ أ ح ه وه في م ي ا وه ان الّـي جاءها ل م اراة ل ة القم ب ال ائ والـ از ، ان ف حا اس ال ن ال ة ب له (Pele) ان آخ م اس ق له ق أن ي اح م على رأس الّـل ة»[2] وقال أ ا في اس جاع ص رة ب بلّة «رئ ه ال اض أو ن م ال ا، ه ا ان ي و الّـئ ب بلّة في ب ل ه ال ّة ال او ة»[3] فإس اق ه ا ت ّ ص رة ال ئ ب بلّة واس ها أمام أع ه وفي م ّل ه ف صفه أنّه ف حا اس ال ن ال ة فالاس ار ها ان خارج زم ال ا ة ولها ا ّى اس جاع خارجي، لأنّ زم ال ث خارج زم الّـوا ة.

ه ا اذ مع وج ّ اس جاعات "إس اق" م علّقة ال اضي الّـار ي لل ائ والـ ّات ال ارزة في الّـ رة الّـ ّة وه ا ع د إلى نف ّة "إس اق" الّ تعّـض ل ق

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ال ار الع ة للعل م ناش ون ،ب وت ل ان ، 1،2009، ص111.

[2] ال ر نف ه، ص36.

[3] ال ر نف ه، ص37.

والـه في فـلـه في صف ف الـّرة الـ ائـّة هـا ما علـه يـ ّ على أحـ اث الـّرة فة خاصّة، فهي تـ عـا تار ا ونف ا في ذهـ إسـ اق.

ا- ئز جئظ خئخى (internalrecovery):

هـ عـ الاسـ جاع الـ ارجي فهـ ن ضـ زمـ الـ اة، يـ مـ خلاله العـ دة إلى الـ اضي داخـ إ ار الـ اة والهـ ف مـ ذلـ الـّعـ ّة جـ يـ ة غابـ عـ الأحـ اث الّي تـ في الـ اضـ . ومـ أهـّ الاسـ جاعات الـّاخلـّة الّي حـ ث في الـّواة هي تـ "إسـ اق" لـ ّة والـه دائـ ا وحادثة اغـ اله وخـانة القائـ لـه نـ ذلـ في قـ له: «وأنا أتـ ّ مـ هـ الـّار الـ ائـة الّي أكلـ والـ دون رحـ ة، ولّـ ا تـ ّ ت ذلـ ازدادت رغـ ي في زـ ة فأمارس الـ مـ ة فـ ق مـ ة دون تـ ق »[1] وهـ اك اسـ جاع آخـ مـ علقا أمّه قـ لـ ه « تـ ت قهـ ة امي الـ فلفلة وأنا أحـ ها على ق الـ لـ ك والأمـ اء في حـ ة غـ ج زـ ة الّي لا تـ ل عـ ها عـ ي، لقهـ ة أمي أرج خاص»[2] وهـ اسـ جاع داخلي يـ لـ ا حـ "إسـ اق" الـّائـ لـ فـ لـه ولأ امه ومـ اهقه مع "زـ ة" وـ هـ لـ ا اسـ جاعا داخلـ ا آخـ مـ علّقا بـ ة في الـ واة وهـ «أحاول أن أسـ عـ تفاصـ لقائـ ا الأخـ حـ مارسـ الـ على سـ الـ وجـ ة»[3] فهـ ا "إسـ اق" عـ ذ اته مع زـ ة مـ لـ ا عـ الـ عـ ذ اته مع أمّه وأبـ ه، فـ اذ شـ ّة ارزة في حـ اته الـ ّة اذ سـ له الـ حـ لإفـ اغ شهـ ته، وـ ّ هاته الاسـ جاعات الـّاخلـّة الـ ّ ة في الـّواة تـ لّ على تـ ارع "إسـ اق" مع الـّمـ الـ اضي وأفـ اره الـّـ اقة وذ اته الـ ة واضـ اته الـّاخلـّة، فالاسـ جاع هـ الـّ ّ الّـ عـ أحـ اث وقعـ ضـ زمـ الـ اة.

---

[1] أمـ الـ او ،رواة " شارع إبلـ ، ص39.

[2] الـ ر نف ه، ص57.

[3] الـ ر نف ه، ص55.

نقدم مثالا آخر عن الاسترجاع من الرّواية التي ضّحت في القول «لم أدر لماذا أشعر أنّ هذا الرّجل شديد الشبه بأبي الذي تلّ منه القائد بأمه مع أمّي»[1] حيث كان كلام "أبو سّام" العنيف والرّافض مع إسحاق عليه يّ والده الغور الذي حُرم من حنانه نتيجة تلّ القائد وفضحته.

والرّابط فإنّ هذه الاسترجاعات لّها مدى بعدها الماضي الخاص بإسحاق فقد أراد الرّاوي من خلال ذلك أن يطلعنا آلام إسحاق ومعاناته لفترة فترة لأنه القاسية .إذ كان في مقتبل أفكاره الأولى ما بين الرّفض والقبول "لأمّه" و"أبيه" وزوجته ووليده، والرّغبة في الانتقام لموت والده، وحبه الهروب والرّحيل من ذكريات الماضي أحيانا إلا انه قد عاجل أمام يّ تلك الأفكار الدخيلة نفسه من نادى دائرة الاسترجاعات.

2-1-الإستباق (antcipation):

الاسحاق هو قول شيء وسرد أحداث سابقة عن أوانها، وقد تعدّدت تسّميات الاسحاق من له من الاسترجاع إذ يطلعه القارئ أو الرّاوي ما هو آت في القصة، فهو بناء سردي زمني الغاية والقائم لى أن الراوي استشرف وهذا ما يسّمه لنا قول سعيد يقطين: «الاسحاق ومعناه حكي شيء قبل وقوعه»[2].

ومن هنا الميل يقسم الاسحاق إلى قسمين: اسحاق خارجي وآخر داخلي.

أ-الاستباق الخارجي (External preemption):

الاسحاق الخارجي أحداثه تتجاوز الحاضرة وتتجاوز عن الحاضرة أي تقع حوادث شيء في القصة ولهذا النوع يتجاوز زمن الحاضرة لأنّ أحداث أخرى مهمّة،

---

[1] أمين الراوي ،رواية " شارع إبليس" ، ص75.

[2] سعيد يقطين ، تحليل الخطاب الروائي، ص17.

وذا ا ع الاسـ اقات الـ ارجـة في الـّواـة نـاد نـ ها شـه مـعـمة، إذ أنّ أمـ الـّاو لـ ُ ّح بها وفـح الـ ال أمام الـ لقّي لـُ تـ قّعاته و ّأ ا سـ في نهاـة الـ اـة، فـ ه ح ع اخفاء إسـ اق وخـ ف الـ قّ علـه، غـ أنّه لـ ّح بـ فاته في نهاـة الـّواـة وتـ ها مفـ حة، ومـ خلال اسـ اجاتا ا أن نـ ن في مـ الـّاو لـ ع اسـ اق مـ مـ ّلـ ا نفـ ض ه تـ قّعاتا، معـ أنّ إسـ اق عـ اـه أن ن مـ ا.

ا- ئز قّ خئخى (internalpreemption):

هـ تـ قع ن في حـ ود الـ اـة فهـ تـ ّ ا سـ ث لاحقا ولـ ن داخـ إ ار زمـ الـ اـة فلا يـ اوز خاتـ ها، وهـ اما عـ القار يـ ّق و أكـ لإتـ ام ّة الأحـ اث و ّ الاسـ اق الـّاخلي في رواـة شارع إبلـ في قـ له «وذ شعـ ت اق اب نهاـة أبي ام قلـ في نفـ ي ر ا هـ ه آخـ الأ ام الّي لـ فها على هـ ا الـ سي»[1] نـ ها أنّ "إسـ اق يـ ّأ ت "أبي ام" لـ قّ تـ ه فعلا فـ ات أبـ ام و ّ إسـ اق وحـ ا في دمـ مـ ضـ ا ذلـ في قـ له «الـ ّة في حـ اتـ لقـ تـ في أبـ ام»[2] وأ ا «الـ ة في حـ اتـ ا أ ا خالـ ، لقـ رحـ أبـ ام هـ ا الـ اح»[3] في اسـ اق آخـ نـ أنّ إسـ اق تـ أ بـ نـ أجـ فازو فـ ه قـ ل «كـ أشعـ أنّ أ امها الـ ا ة قلـ لة»[4] ا نـ تـ آخـ عـ ه ع حالة ز ة قائلا «رأيـ ز ة خـ افة حـ ة هـ ب

[1] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص125.

[2] الـ ر نفـ ه، ص144.

[3] الـ ر نفـ ه، ص144.

[4] الـ ر نفـ ه، ص104.

مـها هي الأخـ ر عها على حـ غـّة»[1] وعـ هاته الاسـ اقات الّـي اذ تـ ور في ذهـ إسـ اق صـ ص الـّ ّات الـارزة في حـاته نـ اسـ اقا آخـ يـ قع ه شـ ّه في الـ ق ،إذ قـ ل ه «لق أصـ رجلا، الـ جال قاسـ ن عـ لـ اه »[2] فإسـ اق هـا أحـ ث خلـ لة وتغـ في الـ م الـ وائي فانق م الـ اضـ إلى الـ ق لـ نف ه رجلا اذو لـ ة.

ومـ خلال ّ هاته الاسـ اقات نـ أنّ "إسـ اق" دائـ ا ما ان اول الـّ قّع والـّ ّ للـ ق ق حـ وثه، فغالـا اذ معـ تـ قّعاته صـ ة، لـ أنّ "إسـ اق" في دائـ ة أفـ اره عـ د تارة و جع الـ اضي و الأحـ اث تارة أخـ ، ق ّ علـ ا وقائع الـ ق م قا ق حـ وثها.

ج خ ؤز بك بك ئم بـ غ ك ئ ب:

عـ الـ ان جـ الـ وا ة في الـ وا ة، فهـ الأساس الـ ي ع العـ الأدبي، أنه ا ة الـ ح الـ تـ علـ ه الأحـ اث وتـ فاعـ ه الـ ات نـ ة دلالات مـ عـ دة.

لـ ا الا ف الـ ان عـ ة عـ اصـ الـ د إن أمـ الـ او ان غـ ه مـ الـ وائ اللـ ي اهـ ا عـ الـ ان في أعـ الهـ الأدبـ ة ونـ ذلـ مـ ا عـ ه في روا ة شارع إبلـ حـ اذ غـ ة عـ الـ ان. ومـ هـ ا الـ لـ سـ ق م بـ راسة عـ الأمـ ة الـ ي جـ ت فـ ها أحـ اث الـ وا ة اخـ لافها سـ اء اذ مف حة أو مغلقة.

وقـ ذلـ ي ضح لـ ا أن أول رمـ للـ ان في عـ ان الـ وا ة ذاته فهـ أول ما اذ اهـ ا واذ اه أ قار ان، اعـ ار العـ ان أهـ عـ في الـ وا ة وفي تف ع جـ ع دلالات الـ إذ مـ العـ ان تـ لـ اقي الـ لالات واسـ ه أمـ الـ او عـ ان روايـ ه لـ ة شارع مـ فا إلـ ها لف ة إبلـ ، ومـ هـ ا نلاحـ أن الغلـ ة في عـ ان روا ة شارع

[1] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص109.

[2] الـ ر نف ه، ص 137.

إبل اذ للاس ولل لالة الاس ة، وم أج فه م ن ال فه العلاقة ب ه و العـ ان، فال لـ ة الأولى م جـ لة (شارع إبل)، وهي شارع تـ ل على مـ ان مف ح ق الـاس عامة فه ال ات ال ة في ال ف والـ ارع دائ ا ما ع م ة ارزة في حـ اة أ شـ ان ف ر في شـ ارع الـ ية ذ معـ ة في أذهانـ ا ودلالة للـ اقع اخـ لاف تقلـ اته. أما الـ لـ ة الـ انة إبل وه ال ان وح د انـ ا الإسلامـ ة فإن هـ ا الـ ائ يـ م لـ ع الـ ذائ و ما ه سيء، م ب وخـ اع وفـ ة وحق وح وغـ ه، و هاته ال فات تـ ها شـ ات روا ة شارع إبل ، فهـ اك العـ ي م ال تغلـ ه صفات ال ان فـ عه وعـ ي . وذا أردنا الـ ف في شـ ح عـ ان الـ وا ة أو في معـ اه، نـ أن الـ لة ال ة (شارع إبل) تـ ل على جـ ع الـ لـ ات الغ أخلا ة الـي قام بها جـ أ ال الـ وا ة، إذ أن شارع إبل م ان وه ي حاول أم الـ او تـ ه م خلال سـ د تفاصـ حـ اة إسـ اق الـ لـ ة الـ ذيلة وعـ ان وتـ اع خـ ات ال ان إبل إذ ان إسـ اق عـ في حالة قلـ دائ مع ذ اته الـي يـ اها في ال ارع اخـ لافها ولفـ ة شارع إبل لـ تـ د في الـ وا ة إلا أنها تـ علـ ا مـ قـ لـ عـ فة مـ الـ وا ة، فـ لالـ ها نـ ها مـ ضـ ة ومـ تـ ة مع أفعال ال ات داخـ الـ وا ة، و تلـ الأفعال الـ ة والغ أخلا ة اذ عـ ة العـ ع صفات الفـ د الـ ائ العـ ي الـ لـ ، فقـ اخـ لـ مـ ارم أخلاقه حـ ا اتعـ ا أهـ اء ال ان واتعـ ا غـ ائه ، وما سعى له أم الـ او ه أن يـ لـ ا مـ لـ القـ ا ا الاجـ ا ة الـي تـ الـ اقع ولـ لا ي ال ح عـ ها مـ علاقات غـ شـ ة والـ انة أذ اعها أولها خـ انة ال والـ اد ث خـ انة الأشـ اص ا به وم ب وم جـ ائ وسف للـ ماء وتـ و العـ لات وغـ ها مـ الأفعال الـ عة الـي ه فها إبل فة مـ ة في صـ رة إذ ان، فال ان ه رم للـ والـ ات.

2-1ئلآ لئق طئف ح ب(**open spaces**)

في الأم ة ال ائعة وال اهة لل ع، ح ودها م عة لا تق م على إ ار مع ب ت ما ه مف ح فهي ت ال ة ال ة في ال ف.

"إن ال ان ه في خل ال عى داخ ال واة ولا ن دائ ا تا عا أو سل ا ب إنه أح انا لل وائي أن ل ع ال ان إلى أداة ال ع ع م ق الأ ال م العال "[1] وه ا ي ل على أن ال ان ال ف ح ال اص مع الآخ ، إذ يلقي ه ال ع ي م ال فه ع ال ان ال غل ، وم خلال دراس ا لل واة ن أن الأماك ال ف حة ف ها مق ة ح اخ لاف بل ي ، الأولى في ال ائ والأخ في دم وعلى ه ا الأساس ن ها ح ت ها في ال واة.

آ-ئلآ ل بطئف ح ب غىطئ ئئ :

طئ :

ع ال م ال ر أو ال م ز الأدبة ال ي ت دلالات م ع دة أب زها ال وال د أو الانع ال وال أم وال فاء ال اخلي، ول في ال واة ن ه ع ذل فق سار م ارا آخ معان خ ة ي م بها أم ال او إلى ال ف وع م ال احة والابعاد ع ال أن ة، فال في رواة شارع إبل ج ت ه أح اث ع ي ة ام ج ب أخلاق ع ة فاضلة ت في ال فاح وال ال م أج ال ل على امة ال ، وأخلاق أخ رذيلة ت في الغ ر وال ل ائ وال ع في ال ه م أب اء و واح ، ل د به ال وت وال ل إلى فق ان ش ف ال ف في ال ق ال كاذ ا ع ن إلى ال فا على ش ف ال لاد ا أن ال م ان ن أة وت ع ع أب ز ش ة في ال واة ألا وه إس اق ال لق و ال أو ج و ال ئة.

[1] ح ال اني،ب ة ال ال د م م ر ال ق الأدبي، ال ال قافي الع ي لل اعة و ال ، ب وت، ل ان، 1،1991، ص70 .

"ولدتي أمي و الدئة سعادة في قلبها أرز عند قدوم جدتي عندما سمعه زغرد"[1] . وجد زغرد هذا المكان جد إلهام سيدا أهله المال والحب، يجد على الوالدة العطف لدلال الوالدة، وحدد قدر أمه الوالدة أيضا، "ولأن أمي كانت تحبه فقد سمي محمد يوم ذات يوم وتعهده الخادمة الباردة حتى رأس الشهر، لم تكن الوالدة تهتم ولا يهتم سوى والده ولكن عندما الوقاوة "[2] . هذا المكان نقطة سوداء في حياة إسماعيل باعتباره المكان الأول الذي تعرض فيه لأول صدمة غرق في حياته حيث إذ قائد الطائرة الذي محمد ومن الساعات الأولى الذي وصل فيها الأم إلى البيت وضع عينيه عليها وهذا ما أدى بالقائد لقوة والد إسماعيل للعودة في مدينة حودنة.

" ثم والدة ابنك الفاضل أن يبقى أمي وأنا على رأس جدتي زغرد مع هذه الصدمة الفاسدة " و أمه الوالدة دخلت الوجود والدة في أقوال عدة:(زغرد الطاهون من رؤوس الشهداء)(دهشة أنا جدو الدة)(أنا جدو الدة)(وغرد الشيطان من ودخلا مدينة وهران) و. بالتالي فإن هذا المكان رغم البالة الفاضلة الدة لإسماعيل وفضله القاسية الخلة اذهاك الوالدة الفاضلة، وهذا ما ولد داخله حب الانتقام لوالده قتله القائد وفي الوقت نفسه انتقاما من أمه التي تخلت قاعدة الأمومة التي تقول "الأمهات لا تخلين ولا تخلين " فأصبحت دورها أما خائنة إتباعها القائد سيدي الوالد أوغرد ، وفي الأخير نجد أن الإنسان مهيأ للإضطرابات الكثيرة متى توخى في نفسه إسماعيل.

ملخص:

احتل الشارع مكانا بارزا في الأعمال العديدة خاصة الأعمال الروائية باعتباره جزءا أساسيا من البيئة، فهو فضاء عام يقع خارج المنزل يختلف عنه ويباينه وثقافه

[1] أمين الداوي ، شارع إبليس ، ص09.

[2] المرجع نفسه، ص09.

وخلـ اتهـ الاجـ ا ـة، مـ فًا لهـ حـ ـة الـعـ ـ الـفـ والـ ـة بـون حـ اجـ ، وقـ مـ الـ ارع في روا ـة شارع إبلـ مـ ـ ا فعالا مـ ثًا في نفـ ـة إسـ اق فهـ يـ ـ ه فـ لـه الـ لـ ـة وخاصة عـ ما جاءت اللـ ـة الـي دعاه فـها القاعـ لـ ـ ر مـ اسـ ـ ت الـ الـ ـى على اسـ والـ ـ ه الـ ـ هـ وهـ ا الـ ـ هـ ـ عـ ـ حـ القلـ والـ ـ ت والاشـ از الـ ـ عـ ـ ه إسـ اق اتـ اه القائـ حـ ـ قـ ل الـ او "قال لي وقـ ـ بـ ت أسـ انه مهـ ـ ة في صفارها الـ ق ز جـ ـ لأصـ ـ معي لـ ـ ر مـ اسـ ـ ت ـ ة أحـ الـ ارع الـ ـ اسـ والـ ك"[1] ووصـ ـ لـ ا إسـ اق أ ـ ا شـ ارع وهـ ان وعـ ـ عـ ها مـ ـ خلال قـ له "كانـ مـ ـ يـ ة وهـ ان في هـ ا الـ ـ مـ ـ يـ ة جـ لـ ة ومـ ـ ة"[2] ولـ ـ أكـ ـ أن شـ ارع مـ ـ يـ ة وهـ ان تـ ـ ح حـ ـ ة الـ ق والـ ـ ة نهارا قـ ل "الـ امـ ا ـ ـ فـ ها على سـ ـ ه و أنه يـ ق ـ رقـ ـ ا فـ ـ ا على الـ لـ "[3] وقال أ ـ ا "آلاف الـ ـ اهـ ـ تـ ل شـ ارع وهـ ان مـ جهة جاؤو"[4].

ا- ئلآا لـ بطـ ف حـ بغى خـ ل :

زئح بطـ ج ب:

ساحة الـ جة هي ساحة تار ـ ة تقع في قلـ ـ العاصـ ـ ة الـ ـ رة دمـ ـ ، وتعـ ـ مـ أبـ ز الـ عالـ في الـ ـ يـ ة الأمـ ـ ة، تعـ ـ مـ ـ ا ـ حـ ـ ا ـ ـ ع بـ ـ الـ ارخ والعـ اقة والـ ـ اة.

فالـ ـ ة الأخـ ـ في حـ اة إسـ اق اذ دمـ ـ أماكـ ها الـ ـ لفة وأول مـ ـ اسـ قله في هاته الـ ـ يـ ة هي ساحة الـ جة في قـ له "أذ لي سائـ الـ اكـ ي عـ ـ ف ق وسـ الـ ـ يـ ة، ـ احة اسـ ها ساحة الـ جة"[5] وعـ ـ قـ ـ اء اللـ لة الأولى في دمـ ـ ـ قـ إسـ اق في الـ ـ اح على مـ ـ مـ ـ ع ومفـ ع ألا وهـ ـ جـ ة معلقة في الـ ـ احة مـ ـ ـ ا ذلـ في قـ ل

[1] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص41.
[2] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص37.
[3] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص37.
[4] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص37.
[5] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص53.

أم الا او "أ ل على الا احة فإذا ة م قة وس ال ان، ج ة رج ثلاث ي معلقة في الع د ال ، والا اس أسفلها ت ع وت "[1].

وه ا ي ل على أن ساحة ال جة وم ال م الأول لإس اق، أص ساحة ال جة م خ ف وت ت ت ال ع والهلع في نف ه وهاته ال عاناة لازم ه لة وج ده في دم ، و ل ا م على تل الا احة حالة الهلع ت في ق له "ارت ف أس ع إلى ال حاض للق ئ"[2] وللهروب م هاته ال الة وم آثار ال اضي في نف ه ق ر إس اق ع م ال ل احة ال جة م ة أخ وحى تفاد ال ور أمام ع د ال احة ح ق ل "رددت ال ار ة ع فة ي أخفي ال ال وع ،وأغلق ال اف ة إح ام"[3] وفي ق ل آخ "و أنا أغادر الف ق لأم ي لأول م ة في ش ارع م ي ة الأم ، تفادي ال ور أمام ع د ساحة ال جة، ل أرفع رأسي خ فا م الأشاء ال علقة خ فا م أن أج ج ه أخ معلقة، ر ا ت ن ج ي أو ج ة ال عل العاقي ع ز ة"[4] ف ه إس اق ال ن ال اء لا فقه فها ش ا ح قال "ال ن ال اء ال لات، غ ض، إغ اء وتع وض اع"[5]

ط ئ ظ:

ال ارع ف اء ح ش ج ع الا اس و ع ع حالاتهم ال ف ة اخ لافها، و ا ان ال ارع في ال ائ م ة ارزة في ح اة إس اق ان له ال ور أ ا في ت ر أف اره في دم ، ح ن في ه ه ال وا ة أن إس اق ساف إلى س ر ا ر ة م ه في ال ل على ح اة وواقع أف إلا أنه تع ض ل ة أم ن ة ال اقع ال ال

[1] أم الا او ، شارع إبل ، ص54،55.
[2] ال ر نف ه، ص 55.
[3] ال ر نف ه، ص53.
[4] ال ر نف ه، ص58.
[5] ال ر نف ه، ص58.

اسدقله في دمـ ، في شدارعها ومـ احاتها حـ قـ ل "أحـ الـ هان في الأماكـ الـي لا أعـ فها، أحـ الـ اع، للـ اع في الـ ارع عـ الـ عـ "[1]

،وتفاجئ أ ا ساحة الـ جة فـ صـ الـ ارع قائلا "و في الـ اح اسـ ق على صـ اخ الـ اعة والـ الة والـ جالـ وصـ افي العـ لات"[2] وقال أ ا في وصـ شـ ارع دمـ "سـ ت في شارع ضـ سلـ ي بـ وره إلى شارع أضـ "[3] و ان أمـ الـ او اول أن يـ لـ ا حالة إسـ اق الـ فـ ة ومـ تأثـ الـ ان على الإنـ ان عامة وعلى إسـ اق خاصة حـ قال الـ او "دمـ مـ ية سارقة، قادرة على خـ فـ مـ الـ ذا لـ في أزقـ ها وحاراتها وأرجـ قهـ تها الـ عـ ة الـ هـ وذ اءها الـ لـ ات الـ عـ اق الـ هـ ة مـ الـ لاكـ نات والـ افـ الـ غـ ة الـ ي تقـ أصـ الـ وشـ الـ اسـ "[4]

هـ ا ان لفـ اء الـ ارع دلالات رمـ ة مـ لفة مـ حـ و شـ ق وتـ ر في الـ ق ذاته، فالـ ارع بـ ة لا تـ أمـ الـ ية والـ ع وتأثـ ها يـ أمـ أنفـ ا.

2-2-ئلآ لئق ك غ ب: (closed places)

هي الأماكـ الـي حـ دت مـ احـ ها ومـ ناتها حـ ن الإنـ ان فـ ها في عـ لة وصفاء عـ ا عـ الـ اس إذ أن "الـ ان الـ غلـ هـ مـ ان الـ والـ الـ أو الإنـ ان، و قى هـ فـ ات لة مـ الـ مـ سـ اءا إرادته إرادة الآخـ "[5] وهـ ا عـ ي أن هاته الفـ اءات تـ الـ ة والألفة والـ فـ ء والـ ان حـ ا تـ ن الـ فاضلة، والعـ تـ اما حـ ا ن الـ ملـ ثا الـ ذائـ فـ الـ ان حـ ها ملـ ا الـ ف والـ عـ وعـ م الاسـ ق ار والأماكـ الـ غلقة هي أماكـ تقـ م على حـ ود ثابـ ة "فهـ الـ ان الـ الـ ود الهـ سـ ة والـ غـ ا ة ،و ز الـ اع الـ ائ القائـ بـ الـ ان عـ في و الإنـ ان

[1] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص58.

[2] الـ ر نفـ ه، ص54.

[3] الـ ر نفـ ه، ص58.

[4] الـ ر نفـ ه، ص70.

[5] مهـ عـ ، جـ الات الـ ان في ثلاثـ ة خـ امـ ة، مـ رات الهـ ة العامة الـ ر ة للـ اب، دمـ ، 2011، ص44.

ال اك ه، ولا ي ق ه ا ال اع إلا إذا ب ا ال آل ي ح أو ي ق ب الإذ ان والـ ان ال ق ه"[1] وذ في ال او ة أن ال ان ال غل ان حاضـ ا و ان له الأث ال الغ في ال ات ال ارزة م حـ اة إسـ اق، فق جعله ال او أم ال او اة ال ح ال ت ك ه ال ات وم ب ه ه الأم ة ال ق ال الي في ال واة ذ أم ة مغلقة في ال ائ وأخ في دم ل م ها دلالة وتأث مع .

آ–ئلآ ل بطك غقى بـ غىطك ىئ

ا طقىئ :

إن ال ه م ان م ع د الأ عاد وال لالات ل ح ال واة ول ما اتف عل ه ال وائ ن أن ه ا ال ان ي م إلى الع لة والابـ عاد ع ال اس، ف ال م صـ ال ع إلى ف اء داخلي للهـ ب م ق ة ال اقع، وت أحـ انا العال ال اخلي لل ة وم ع أسـ ار وصـ اعاته ال ف ة مع ذاته.

وفي روايـ ا ان بـ القائ طك ى لك خ أو ذ م أبـ ز الأماك ال ة في حـ اة إسـ اق فل ي ما ع ال احة وال ة في ه ا ال لأنه ل ب أبـ ه بـ ان ي اج ع زوج أمه ال ع ه قات أبـ ه حـ ان إسـ اق ي ف أن ع ه ا ال ج م وال ه حـ ق ل "ك أرف ذل وأع ال ج ق سـ ق م ي وال ث أمي لاحقا"[2] وق ذ أم ال او ل ة بـ في الع ي م أق اله في هاته ال واة حـ قال "دهـ أنا ج و ال ، وم لي اذ ه أمي بهـ ا ال ال "[3] وقال أ ا "ال وجـ نا م ة عام ة تغ ي ج ران غ فة امل ة وت لئ ال ه ال ئ ي أ ا"[4]، وال اع ال ان ي ور في ذه إسـ اق دائ ا في ه ا ال جعله لا ف الع دة إل ه أو ال قاء ه أبـ ا، و ان

[1] مه ع ، ج ال ات ال ان في ثلاثـ ة خـ امـ ة، ص44.

[2] أم ال او ، شارع إبل ، ص18

[3] ال ر نف ه، ص19

[4] ال ر نف ه، ص19

لا ع ه شيء حى أمه أحانا ان يا اها أنها خائنة لـ ال ه وأنها سل نف ها إلى ه ا القائ ، والأشاء القلقلة الي أحها إس اق في ه ا ال م ض ا في ق له "ثلاثة أشاء أح ها في ه ا ال ال ة والق ال ال ف وتع الأذ ة وال قة"[1] وع ذهاب إس اق إلى ال رسة ال اخلة للـ راسة اك عال ا آخ جعله ي ان ائه لـ القائ أك فأك ، وأصح لا ف في الع دة إلى ال ار في ع لة نها ة الأس ع. فق جاء على لـ انه "أنا ج و ال ، أصـ لا أع د إلى ال إلا م ة واح ة في ال ه أو ال ه وق ي ، وه ا لا يه "[2]

وم خلال ما م ه إس اق وما عاشه م شع ر س ئ مع القائ جعله عى إلى الانق ام وغل ه نف ه الأمارة ال ء وش انه ال ي س س له، ما أ ه إلى م ارسة ال ة والف اء مع زوجة القائ ز ة و هاته ال لـ ات ال عارضة للأخلاق كان ت ور اخ ب القائ مق ة على م ان ارز الق والغ فة.

ط غ غ ب:

الغ فة هي ال ء الأساسي في ال ففها ع الإن ان صـ ه وراح ه ف ف ح ة دون أن ي اه أح ا، وه ا ال ما ان فعله إس اق في غ ف ه وفي غ فة القائ أحانا ح علاق ه مع ز ة ات ه ات اها ح ا ح قال "تل ان أول م ة في ح اتي أش ب ف ها ن ا وأنام ف ها مع ام أة وتل ان أول م ة أمارس ف ها ال مع ام أة"[3] وق له أ ا "و أنا أع ج ز ة أشع أذي أذ ق لـ ال ض ث رة خان ه"[4] و ه ا ن أول ب ادر ان هاك ال الأخلا ة في ال ع ال ائ ،ح إن في ه ا ال ان ال غل ال ي في الغ فة أن إس اق لي ب ة في

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ص19
[2] ال ر نف ه، ص24
[3] ال ر نف ه، ص32
[4] ال ر نف ه، ص33

لـالي رمـ ـان الـ ـارة وهاته أكـ جـ ـة في حـ الـ ـي الإسلامي وأعـاف الـ ـع الـ ـائ ، هاته الـ ـات الـ ـي ـاذ تـ ـث تـ ـسق الغـ ـفة ـاذ نـ ـة ثأر ـ ـة لـ ـع إسـ ـاق نـ ـانه، إذ جاء في قـ ـله "علـ ـي زيـ ـة بـ ـعا ـة أمي وخـ ـتها أذوق جـ الـ ـأة، ـاذ الـ ـة الـ ـة مـ ـتـ ـة بـ ـع مـ الـأر الـ ـائ ، أر أن أثأر لـ ـالـ ، الـ ـاخ فـ ـه أمي ورُمي ـه في الـ ـار... وقـ ـعـ ـه شهـ ـا"[1] وقـ ـله أ ـا "و أنا أتـ ـه الـ ـار الـ ـائـ ـة الـ ـي أكلـ والـ ـدون رحـ ـة ولـ ـا تـ ـت ذلـ ازدادت رغـ ـي في زيـ ـة فأمارس معها الـ ـة فـ ـق مـ ـة دون تـ ـق ."[2]

ولـ ـ إسـ ـاق أنه أشعـ الـ ـار أكـ فأكـ في "القائ " الـ ـ قه بـ ـار الانـ ـقام هاته الـ ـة مارس الفـ ـاء في غـ ـفة ـك ـى لـ ـك ـخ" وعلى سـ ـه إذ جاء على لـ ـانه قائلا "سـ ـي إلى سـ ـ القائ ـاذ دافـ ـة ومـ ـتـ ـة تعـ ـي مـ ـارسة الـ ـ مع زيـ ـة حـ ـ تـ ـن على هاته الـ ـال مـ ـ دوخة الـ ـم أو حـ ـ تـ ـن مـ ـأثـ ـة ـائ دخان الـ ـائ ".[3]

ـطـ ـق :

القـ ـه مـ ـان يـ ـم إلى العقـ الـ ـا ومـ ـان خفي مـ ـاوف الـ ـاضي الـ ـف ـنة والأسـ ـار والـ ـ الـ ـ الإنـ ـان .

فهـ مـ ـان مغلـ ـضـ داخـ ـ بـ ـ القائ ـك ـى لـ ـك ـخ" انـ مـ ـ الـ ـف الأذ ـة فـ ـان هـ ـا القـ ـ مـ ـانا هادئا لإسـ ـاق قـ ـي ـه ساعات لي فـ ـها بـ ـف ـه وأخـ ـ مع زيـ ـة حـ ـ قال "مـ ـات أذ ـل إلى قـ ـ الـ ـ ن الـ ـ la cave وأقـ ـي عـ ـ الـ ـاعات فأدرك أن والـ ـ الـ ـ ذهـ ـ في أتـ ـن الغـ ـة والـ ـسائـ ـ ان الـ ـعة الـ ـي لا تـ ـهها سـ ـ مـ ـعة الـ ـائ "[4] وقال أ ـا "أذ ـل سلالـ القـ ـ الإحـ ـار قـ ـة نـ ـ معـ ـقة

---

[1] أمـ ـ الـ ـاو ، شارع إبلـ ـ ، ص33

[2] الـ ـ ر نفـ ـه،ص39

[3] الـ ـ ر نفـ ـه، ص49.

[4] الـ ـ ر نفـ ـه، ص45

،اسـ ع القائـ ـ ع ، أتـ ى لـه مـ ا مـ العـ اب ولا أتـ ى لـه الـ ت ،لأن الـ ت اسـ احة الـ ائـ والأذ ال"[1]وهـ ا الـ ان أ ا ان مـله مـ الغـ فة ان شاهـ ا على ارتـ اب الـ ة بـ إسـ اق وزـ ة حـ الـ او على لـ ان إسـ اق "أذل الـ لال درجة درجة واكـ أن زـ ة تـ عـي ذ الهاوة ذ الأسف ... و ضـ ء الـ واق، عـ مـ ابح القـ مـ قة دون ضـ ء، ولـ ي الـ ئـ جـ و الـ اعـ ف فـ ي مـ الـ كـ لـ ذا لي الـ زـ ة تـ بـ راعي تقـ صـ ي وتقهقه"[2]

في قـ ل آخـ : "تـ دنا على أرضـ ة القـ الـ ة إلى جانـ قاني الـ الـي تـ ام مـ أز مـ ذ قـ ن ها، لا أحـ يـ ع ها"[3]، وهـ ا ما يـ ل أن القـ مـ ان للعـ لة والـ لـ ة ك ذز بكئخ بـ:

الـ رسة الـ اخلـ ة هي مـ ان تعلـ ي قام القائـ بـ إسـ اق هـ لـ تاح مـ ه، هـ ا أصـ ح إسـ اق قـ ي جـ ع أـ ام الأسـ ع في هاته الـ رسة الـ اخلـ ة اسـ اء يـ م الـ مـ اءا وـ م الأحـ ، ورغـ ذ ام الـ ادم لهاته الـ رسة الـ ان و أنه ذ ام عـ إلا أن إسـ اق شعـ فها الـ رـ مـ الغـ ر والـ انة الـي ان ها في بـ لقائ ، وذ الـ او لـ ة القـ الـ اخلي عـ ة مـ ات حـ قال: "في اللالة الأولى الـي قـ ها في سـ القـ الـ اخلي مارسـ ولأول مـ ة العادة الـ ة وذ مـ ا الـ لائـ ة . ومـ يـ مها لـ ا شعـ ت أو بـ ة الانقام مـ أمي ولها أمارس العـ لـ ة الـ ة وأنام"[4]

في قـ ل آخـ "في القـ الـ اخلي تعـ ف على مـ عة مـ الفـ ات القادمـ مـ الـ احي ... وشـ لـ ا عـ ا ة في الـ رسة . أنا جـ و الـ رئـ هـ ه العـ ا ة،

[1]أمـ الـ او ، شارع إبل ، ص45

[2]الـ ر نفـ ه، ص45

[3] الـ ر نفـ ه، ص46.

[4]الـ ر نفـ ه، ص23.

دون نقاش سل لي ال ا الإج اع مقال ال اسة"[1] وم ها ذ أن ال رسة ال اخل ة كان م أح ال ات ال ارزة في ح اة ال ة ال إس اق، إذ أص ال أو ال ق ي ه مع ساعات ي مه ب ر ودون أ ق د . فا انع م م ارم أخلاقه وجاء على ل انه " اذ ال رسة ال اخل ة هي عال ي ال قي ال م ه ب أت اك الآخ "[2] . وم ذل ال أصح إس اق لا العد ة إلى ال ل إلا ع أن جاءت ز ة وتقل أح اله فأصح اق إل ها، ف ت عل ه غ ته ال ي أص ت ق ه إلى ب القائ , والقائ ب وره ان دائ ا م تاح ال ال ع ما ن إس اق في الق ال اخلي ح قال إس اق " أت ر أن القائ ال ي م ل د م تاح ال ال الآن إذّ رمى بي في ه ه ال اخل ة، لق ب أ رائ ة ال ة في ال ، ر ا ؟؟؟"[3] . هاته ال رسة ال اخل ة إذن كان علامة فارقة في تغ أخلاق إس اق م سيء إلى أس ء إذ أنه أص ح اح ال ُ اق وق اع ال ق وال ارج على القان ن. و اه أنه م ع ن في ال اة وذل م ضح في ما جاء في ال وا ة م أق ال: "إني أح ال ُ اق وق اع ال ق وال ارج على القان ن ه لاء ه ال ع ن في ال اة"[4]، "في ال اخل ة تعل شيء م ارسة العادة ال ة وال قة، وال فوج على ن اء ال اخ ر وال خ وق اءة ال وا ات"[5] و ال الي فال ارد ه ا ل ي على وص ال رسة ال اخل ة ق ر ما ر على وص حالة إس اق وت ذه ه وض اع ج ع أخلاقه أو ا القو ل أنها انع م ت اما، فق ابع ت ام ال ع ع ش وأخلاق ال اب ال ائ ال ر ال ل .

---

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ص23.

[2] ال ر نف ه،ص24.

[3] ال ر نف ه،ص38.

[4] ال ر نف ه،ص 38.

[5] ال ر نف ه،ص 39.

ا- ئلآ ل بك غق بغى خ ل :

غ ف ف ئج ب (غ ف ك غئذ ب):

كان الف ق م أه الأماك الي دارت ه الأح اث في دم فه ال ل أ الأول ال ح ه إس اق رحاله د وصد له ل را ،فق ان ف ق ق اجة ى ف ق ال غارة وه ا ما جع إس اق لا ع ه الغ ة لأن مع ال ازل ه م ال غ ب لع ي وذل م ض ا في ق له:

"أذ لي سائ ال اك ي ع ف ق وس ال ي ة هي ساحة اس ها م جة، قال لي ه ا ف ق ال غار ،ل ت ع ه الغ ة م ي ء م ال ائ أو ت ذ أو ال غ ب ه إلى أن له م ق ا آخ "[1] و د اسق ار إس اق في ه ا الف ق ب أ ه ل ا م خلال ما س د ل ا أم ال او أن ه ا الف ق م ان العلاقات الغ ام ة العا ة ع ب ات اله والل م ج ائ ات ومغ ات وأخ ت ذ ات و ن في ض اع وع م اسق ار، وفي وس مل ث العلاقات الغ ش ة م ض ا ذل في ع ة ألفا م ها:" ائعات اله " "ف ات ل "، "ك ي خ أرج لات وس ائ "، "قهقه عال ا"، "ت ي راق ة ولا تع د إلا راق ة"، "لا ت اد ت ح إلا ل أ ال ة وال ة"، "عاه ات" وفي ه ا الف ق ت ور أح اث ع ي ة وت ل ال والأخلاق وال اد ه ا وت ح أك ت را ع ال ائ ،فق تع ف إس اق على فازو ال ي اذ م م ي ة ع اة فأص ح ي ف ها و أنها ز ة فقال "شع ت وأنا اذ إل ها و أذ ا هي ز ة جاءت م ة في ه ا ال الأخ ل اق ي وت على وح تي في بل لا أع ف ه أح ا"[2] ح ان ي أن فازو هي رم للف ح والاح فال وجعل ه ابة ال ل ع و أنه ه القائ وأم ال لا ف اذ تعانقه وت ه ولا ت ك له م الا لل ي أو اله وب م ها ،ف اذ علاق ه ح ة

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ص53.

[2] ال ر نف ه،ص66.

وو ة مع الـ لة فازو العابـة وفي الف ق أ ا وج أه شـ ة ساذ ته في دمـ الـ ى أبـ ام وه صاحـ الف ق و عـ صـ افا على ا ه ان إس اق ا ولا عـ ه غ ا ع الـ ل بـ عـ ه واحـ ا مـ أباء دمـ حـ قال الـ او "حـ تـ خـ ف ق ق اجة تـ عـ و أذ ي شعي باب الـ اد الـ ائ العاصـ ة ي سـ الهـ ار بـ ه ان".[1]

ون لام أبـ ام مع إس اق ان دافـ ا وعـ قا يـ حي له و أنه يـ ث مع وال ه أو شـ ق له، ف ان اف علـ ه مـ الـ حـ ش الـ ائ ة والـ احة في مـ ية الأمـ دمـ وه ا ما عـ عـ ه إس اق في ق له "إذا ان الـ ي مـ ل د "القائ " ق رماني في ق الـ اخلة ي يـ ل مـ ي فإن أ ا ام يـ أن يـ ق ي في الف ق خـ فا عل ا"[2] . ورغ دعارة بـ ات اللـ الـ ائ ات في ه ا الف ق وقلة أخلاقه إلا أن ذ ة العالـ للـ ائ وأبـ اءها و اتها تـ راسـ ة أن الـ ائ بل الـ ل ن وذ مل ن شه وو الـ ف والـ امة وشعـ ها شعـ ثائ شـ لا ن أبـ ا حـ قال أبـ ام " بـ ات الـ رة الـ ائ ة، بـ ات وحف ات الـ اضلة العـ ة و"الـ ه ة" جـ لة بـ حـ د ل لق للـ . لق خلق للـ رة والـ ة والـ ف."[3]و ه ا اذ أ ام إس اق في دمـ ع ف ق الـ غارة وتعل إس اق ا به ا الـ ان والـ راجع لأبي ام والعابـة "فازو" ومع مـ ور الـ ق أنه الـ ض جـ "فازو" وأصـ ة الفاش ل الى عـ ها أبـ ام الـ ان لا غادر عـ ة اب لف ق ول الـ ض أجـ ه على ذل ، وه ا ما أث سل ا على إس اق وعلى مـ اعـ ه، فق أصـ ح وحـ ا حـ ا مـ ة أخـ ع صـ اعا داخل ا وه الـ ه ب مـ ه ل ه في الـ ائ ل لاحقه إلى دمـ ، ف اب أبي ام الـ ة له ان قادرا على إخفاء الـ ارع والف ق أك له ،أما انهار العابـة فق غاب الاب امة مـ على وجـ ه

[1] أمـ الـ او ، شارع إيل ، ص73.

[2] الـ ر نف ه،ص75.

[3] الـ ر نف ه،ص74.

لـ ـع في الف ق، م اع إس اق اذ م ة في الأق ال الآتة: "ب ا الف ق ح ا لـ اب أبي ام ولانه ار الع ابة، لق غاب وج ده ه الـ ج د الـ ان قادرا على إخفاء الـ ارع والف ق أما هي فق خ م تها وهي الـ ي اذ لا ت إلا لـ ع ق تها ي ت خ."[1]

وأ ا "الآن اخفاء أبي ام وفازو، تأك لي أن لا معى لأ م ان دون إذ ان ع ه الـ فـء والـ ج د والـ عى"[2]. ه ا الأم ب ا غ ا في قل إس اق فه الـ لـ ع ي ما الـ فـء والـ ان مع الـ ق له لـ نف ه اف وفق للغ ، لـ ح إس اق ع ذل م لاً ع اب الف ق ع صف الع لات ع أن ت في أب ام لـ ح "إس اق " قادرا على لقاء في الف ق فق ر مغادرته ملـ قا ف الـ رة الفل ة لأنه أصح ع نف ه غ ا في ف ق الـ غارة وع فق انه لأب ام وفازو قائلا "لأول م ة م دخل دم أشع أن الـ ي ة أصـ م فة وم ح ة ورأي ي ف ها كال وف ب الـ ئاب وأصـ ب ون ت ازن"[3] و ع أن غادره أق ب الـ اس له في دم أصـ الـ ي ة لا ت له لة ب أصح ي اها دم قا ة فق ر أن غادرها ه الآخ "الأن ع أن غادر ه لاء، الـ ي ة فإني أنا الآخ سأرح ، س ي ف ة سف نهائ ا أغادر الـ ق ة. لق دف دم مع أبي ام."[4]

ئذ ف ه:

الـ ار ه لـ ة مع ة م اللغة الاذ لـ ةBar و ق بها م ان قّم ه الـ ل والـ و ات الـ ة، وذا أردنا ر معاه ب لالها الـ م ة في الـ ع ذ أنه م ان يل أ إل ه ف ة م الـ اس ه و ا م الـ اقع ر ة م ه في الـ ر م القـ د الاج ا ة أو

[1] أم الـ او ، شارع إبل ، ص102.

[2] الـ ر نف ه،ص102.

[3] الـ ر نف ه،ص 144.

[4] الـ ر نف ه،ص147.

الأخلا ة، ح ه ت ل ال اء ال جال وت ارس ال ل ات ال ي تع خارجة ع الأع اف في ال عات ال اف ة فه واخ ار رم للاذ لال الأخلاقي وال اع وال د ورغ أنه م ان مغل إلا أنه ال اس ج عا اخ لاف فاتهم ثقافاتهم وم ادئهم ، و ه ل ا ال ار نه ع ا ارزا في رواة أم ال او شارع إبل فق ان مل أ لإس اق للهروب م ماضه في ال ائ وحاضه وواقعه ال عاش في دم ، وق ان ار الف و ارا م لفا وم ا ع غ ه، نه ل ئ عة م ال ائ ال دب ال قف م ضه ا ذل في ق ل ال او على ل ان إس اق "ل أشاه في حاتي ارا ولا زائ ار م دب إلى ه ه ال رجة"[1] وق له أ ا "في ه ا ال ار جل ار ال ات ال م ة وال امة وسه زوار ال ية القادم إلهام أذ اء العال ، ها ان ل ز ي الأرس ز وال ه ر وص ام ح "[2] وفي ه ا ال ان أراد أم ال او أن ع ل ا ك ال ارات ال ي ع فها ال ال ع ح اته وأف ارهم اخ لافها واخ لاف م الاتها س اء اذ م اضع س اسة أو دي ة أو اج ا ة أو غ ها وم أه اللافات ال ي ة ال ي ج ب اذ اه إس اق هي ص ال ائ في ال ار أثاء تأد ة ال اس ل لاة ال عة ح ي ذل في الق ل الآت "كان ال ائ ج عهم في ص ه ص ال قاب "[3] "إنه وق صلاة ال عة ففي ه ه الل ات ت ق ع ال ب وع ال لام ح ى ت هي ساعة ال لاة، ه ا تقل ال ار م أن ف ح ق س ة وس س ة، ان اف احه ي م ج عة"[4].

وم ال احة الاج ا ة لف ذ ه أنهم س ُ ار ول ه م م م لق ،م اف على أذ ة وق اذ خاصة ال ار لا ت غ ولا ي ع أح عل ها، وهاته

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ص59

[2] ال ر نف ه،ص60

[3] ال ر نف ه، ص59

[4] ال ر نف ه، ص60

الـ رة الـ لة الـي رسـ ها عـ الـار تـ هـ مـ خلال مـ عة مـ الـ قا ع وهي: "لـ هـ مـ دبـ ن مـ مـ ن هـ لاء سـ ار "[1] "يـ الـ ائـ أدب واحـ ا واحـ ا، يـ فعـ ن حـ اتهـ وهـ اك مـ يـ فـ دون دفع ولهـ في ذلـ تقالـ فهـ يـ فعـ ن إما مـ ة في الأسـ ع أونهـا ة شهـ لـ قـ سه"[2] أما مـ الـ اذ الـ اسي فقـ ان ار الف و مـ ة ومـ قعا خـ ا قـ العـ يـ مـ الـ اسـ ورجال الـ لـ ة وهـ ا ما قالـ ه "فازو" العـ ابـ ة لإسـ اق حـ أخـ ها أنه هـ في ار ألف و"أذ أ ا تـ الـ اسـ ة والـ قافة وتـ ار الـ ماغ، هـ ا ار الـ قف اللـ ايـ ن الـ لـ ة في اللـ و ن إلى أجهـ ة، مـ ابـ اتها تقار عـ عـ هـ العـ في الـ اح، والـ لـ ة لا تـ ق وتـ ق الـ ع"[3]. ومـ هـ ا الـ لـ فإن أمـ الـ او صـ ر لـ ا حالة الـ ار وحالة زائـ ه . فقـ ان هـ ا الـ ار رغـ نـ اسـ ه إلا أنه مـ ان مقـ س الـ ة لـ ائـ ه ،فهـ ا الـ ار لـ مـ انا مـ ق الـ عالـ بـ أنه مـ لـ ع ار الـ ات.

[1] أمـ الـ او ، شارع إبل ، ص62

[2] الـ ر نف ه،ص62

[3] الـ ر نف ه، ص69

تتمثل: ا بطل ب معالجة ك مثل خ بيآخ :

1/ج ك بطل ب آمنخ معالجة ك يآخلإ بيآخ :

ال ة هي ال اة الي ي على أ ع سد ، ح تُع ال ة م رًا مهما ت ر حله أحداث ال واة، وع ا أساسا لا ال لي عه في لة و اء ال واة، ح ال او أف اره م خلال ت ات ال ة، ف قا ع ال ات أحدانا مع ال اقع ال عاش وأحدانا أخ ت ن خالة لا ت لل اقع لة، ف ا ق ل ح او في اه ب ة ال ال وائي "إن ال ة ال وائة ل هي ال ل ال اقعي وذل سد ه أن ال ة م خال ي عه ال ل لغاة ف ة م دة عى إلها"[1] وق له أ ا: "إن ال ات ت الأشخاص فعلا ول ذل ي قا ل اغات خاصة ال [2]" وعله فإن ال ة ان سد مُه في ال اب ال وائي، ي ق فه ال واة على وجه ب ت ل وفه ب ات ال ة ال عقة، ف ة ال ة ت ه في باء الأحداث وسرتها، ا لها القرة على الإدهاش والإقاع، وت ل م تة ال ة اخلاف أدوارها ف شخ ات أساسة أو ما ت ى ال ات ال ئ ة وهي الي ي ق علها فه العالم ال وائي، وت ور ح لها أحداث ال واة املة ح تقدم أدوار حاسة تُغ م ال واة، وشخ ات أخ ثان ة وهي ال ات الي أتي دورها ع ال ات ال ئ ة.

فهي تقد القار في م اه العالم الق ي، ورغ سل ة ال ئ ة إلا أنه لا ا ال غ م ة ال ة الان ة، إذ أن لها دور فعال في ت سل ورة الأحداث فلف ان اه القار .

---

[1] ح او ، ب ة ال ال وائي، ال الثقافي الغ ي، ب وت، 1، 1990، ص213.

[2] ال جع نف ه، ص213.

ط ئ ط ئ ب: **Main characters**

إن روا ة شارع إبل انق أح اثها ما ب بل ي وثقاف م لف لـا، ه ا ما جع ش ات الـ وا ة ت ق ب ورها أ ا ل ش ات رئ ة قام أدوارها في الـ ائ ، وش ات رئ ة أخ اذ ج أدوارها في. دم ، مع وج د الق ة الأساسي إس اق الـ اذ ت اته م ًا م ًا ماب بل الـ ل ن ون ملـ ن شه الـ ائ ، و ل الأم دم ، و اءًا على ه ا س ق م ب ل دور ش ة وصفاتها وأ عادها وتأث الـ ان عل ها وما قام ه م اذ هاكات للأخلاق.

إس اق:(ع ب امة):

ع إس اق ش ة ارزة في روا ة شارع إبل ، اس ه الـ قي ع ب امة وه اس ذو رم ديي، فاس ه مق إلى لف وه ا لف ة "ع "وهي الـي ت ل على أن الإن ان م ب إلى فه الـ خلقه وس اه ل ع ه، أما لف ة "ك امة" ع ها الـ م عي الـ ف العـ ة والاس قامة الأخلا ة الـ اف ة على الـ ، ل أن ش ة إس اق ع ة الـعـ ع اس ه، ح أنه لا له ولا صفات ه ا الاس الـ ي أبـ ًا، إذْ أن ش ة إس اق اذ لا ت صلة إلى الـ اقع الـ ائ الإسلامي الـ اف ، فق ان ع ًا لأه ائه م عا لغ ائ ه وشه اته، مُ عًا ل انه، اس ا ب ل الـ ع ضارا أع اف الـ ائ وتقال ها ع ض الـ ائ ، و هاته الاذ هاكات الـي قام بها إس اق ل تأت م ف اغ ب جاءت ن ة م عة م ت اك ات الـ اضي الـي أث ت سل ًا في ح اته، إذْ أن إس اق الـ ع ج و الـ ه ا الـ ان الـ ان نق ة س داء في ف ل ه فه في م ل ه اع ه و أنه م قع مليء القر الـ ي وس ا ش ف الـ رة.

وج ٌ لل اء الـ ي ون خل أس ار الـ رة ل ب وا م ائ ًا

ل ع ه الـعـ ب لا م الـ للعـ و؛ إذ ت ع ض والـ إس اق للغ ر والـ انة م ف قائ ه الـ ي م ل د أون و ه ا ان القائ س ا في يُ إس اق وهاته الـ حلة اذ

الـ عـ ج الـ أد إسـ اق إلى دخـ ل دوامة علاقات غـ شـ ة، و هاته الـ امـ ات الـي مـ بها جـ و الـ مـ ضـ ة في أقـ ال أمـ الـ او "ولـ الـ امـ ة انـ قـ حـ خـ ها إتقان،"[1] وقـ أ ا "كانـ أوامـ القائ واضـ ة هـ تـ ة الـ عـ ولـ قـ ذلـ وفي غـ ة الهـ م، تـ ة أبي وقـ قـ ر أن يـ لى العـ لة بـفـ ه حـ ى لا فـ ح أمـ ه و سـ ه"[2].

و أ عاصفة أتي عـ ها الهـ وء جاءت اللـ ة الـي رُفعـ فـ ها الـ ب وسـ القائ على أم إسـ اق الـي انـ بـ ورها دائـ ا تـ عى إلى إقـ اع إسـ اق أن القائ هـ والـ ه لـ اول ملئ الفـ اغ لـ ه إلا أنه ورغـ صغـ سـ ه انـ مـ ا على رأ ه، و ان الـ إلى والـ ه يـ داد داخله يـ ما عـ يـ م. وهاته الفـ ة تـ عـ نار الانـ قام عـ ه، إذ قـ ل: "كانـ تـ أن تقـ عي أن هـ ا القائ هـ والـ ، ولـ أكـ أصـ ق أرفـ ذلـ وأعـ الـ جـ قـ سـ ق مـ ي والـ ، ثـ أمي لاحقا"[3]، وتـ مقـ لة ا تـ يـ تـ ان قـ م إسـ اق امـ اد فـ ه والـ القائ والـ لغـ ر القائ ورجاع الـ اع صاعـ ، فها هـ جـ و الـ يـ ل إلى ذئ مفـ س لـ قع ز ة في شـ اكه مـ اللـ ات الأولى لها، في بـ القائ ، فها يـ أ إسـ اق الـ ي قـ ما خـ ة ة في الـ ات لـ عـ على حـ مة الـ ه الـ أولا ثـ الـ عـ على حـ مة وشـ ف صاحـ الـ ثانـ ا لـ إلى الـ عـ على شـ ف ز ة ثالـ ا هاته الانـ هاكات مـ ضـ ة في الأقـ ال الـ الـ ة:

"و الـ اس خـ ع في شهـ ، وأنا أقاب الغـ ة على حافة الـ ة انـ قاما لـ الـ "[4] وأ ا "نـ عـ خـ وج القائ لـ لاة الـ او ح ي نـ لـ ا إلى عـ ا الـ عـ

---

[1] أمـ الـ او ، شارع إبل ،ص16.

[2] الـ ر نـ فـ ه،ص16.

[3] الـ ر نـ فـ ه،ص18.

[4] الـ ر نـ فـ ه،ص29.

وذ ب القهـ ة الـ فلفلة ثـ ذ ق ة الـ أشـ ب مـ ها ما أسـ ع،"[1] وقـ أ ا "وأما أمي فقـ بـ أت تـ عـ ع الـ ة عـ مـ غ في تارة ومـ غ فة القائ تارة أخ "[2] وقـ أ ا في اذ هاك الـ الأخلا ة والعـ على ز ة ومـ ارسة الـ ة "سـ بـ ف ز ة إلى أحـ اني، اسـ ابـ شـ عـ ها وسـ مـ على جـ ها، جـ خـ افة ما كان ها، ثـ دخلـ ا تـ شـ شـ ورد ، لا أذ مـ لـ ا تلـ تأوهاتها وهي تـ خ وأمي في الـ ارج تـ فع مـ صـ ت الـ اديـ حـ مقـ القرآن يـ لـ آ ات الـ الـ ة حى تغـ ي على صـ تها وتأوهاتها الـ حـ ة"[3] وأ ا "تلـ اذ أول مـ ة أمارس فـ ها الـ مع امـ أة"[4]، فالعـ الـ في لـ ة إسـ اق وماضـ ه الـ ليء الـ ات أثـ على حاضـ ه وأشعـ الـ أر الـ ائ داخله مـ ا جعله يـ أر لـ الـ ه، لـ مـ القائ فـ بـ حى مـ أمه ومـ الـ عـ مـ فاء الـ رة الـ ي خاذ ا والـ ه فقـ جاء على لـ انه "وأنا أعـ جـ ز ة أشعـ أذي أذقـ لـ الـ ضـ ثـ رة خاذ ه، وذ ه وضـ أصـ قاء صادروا مـ ه زوجـ ه الـ ي غامـ ت والـ قـ ه في الـ ال سـ ي معها و الغا ة"[5] وفي قـ ل آخ "كاذ الـ ة الـ ة مـ تـ ة بـ ع مـ الـ أر الـ ائ فـ أر أن أثأر لـ الـ الـ اخـ فـ مـ ه أمي ورمي ه في الـ ار"[6].

ومع هاته الـ فات الـ ا ة والـ لـ ات الـ لة الـ اء الـ ي قام بها إسـ اق تـ لـ ا أنه سـ ا لـ اضـ ه اللعـ ، وهـ الـ يء الـ جعله يهـ ب مـ الـ ائ للـ عـ حاضـ أفـ في دمـ وهي الـ ية الـ فـ ة الـ ي إسـ اق أنه سـ ذ ر الـ اة فـ ها لـ م الـ اقع الـ مـ ة أخـ فـ نه وهـ م سقـ تـ قعاته، فـ جـ د

---

[1] أمـ الـ او ، شارع إيلـ ،ص33.

[2] الـ ر نفـ ه، ص28.

[3] الـ ر نفـ ه، ص32.

[4] الـ ر نفـ ه،ص32.

[5] الـ ر نفـ ه،ص33.

[6] الـ ر نفـ ه، ص33.

ج ة شعاء اسقلله في ساحة الـ جة، هاته الـ ة جعله يتـ و ع للق وه الـ يء الـ ذ ه بـ ات قئ ز ة ومعلـ ها الـ يضح ذلـ في قـ له "أ لـ على ساحة فإذا ه مـ قة وسـ الـ ان، جـ ة رجـ ثلاثـ ي معلقة في العـ د الـ ، والـ اس أسفلها تـ ع وتـ ، دون أن تـ عـ نف ها الـ فاتة إلى هـ ا الـ ، لا أحـ أثاره لـ الـ لى في الـ قة، ارتـ ف أسـ عـ إلى الـ حاض للقيء، تـ ت ذ ات قيء ز ة ومعلـ ها الـ "[1]، ومع أول حادثة واجهه في دمـ جعله يـ حـ ادث الـ اضي و ما هـ مـ علـ بـ ة، لـ نف ه سـ ا لأفـ اره الـ ي لـ تفارقه أبـ ا، إذ أنه في الـ الـ تـ ك ه شيء وراءه الـ ائـ مـ مـ ائـ وغـ ر وسـ وسخ ملـ ث تفـ ح مـ ه رائـ ة الـ انة لـ أمامه جـ ة شعاء تـ له أن الـ اقع الـ مـ قي لا لـ ا عـ الـ ائـ ، ور ا ن أكـ اعة وانفاحا و عادته إسـ اق بـ أ في انهاك الـ الأخلا ة في دمـ أ ا احـ ع أ ار أو مـ ان للـ لـ ى مـ خلاله اعة الـ الـ رآه و لـ مـ أفـ اره الـ داء فـ جـ ار ألف و الـ ان مـ انا دالا على انعـ ام الـ الأخلا ة وعـ م احـ ام الـ يـ الإسلامي، لـ إسـ اق عـ ذلـ أنه ق في فـ ق مليء بـ ائعات الهـ و ات اللـ . وه الـ يء الـ زاد الـ ة بلة وأد و الـ للإكـ ال في العـ ان، فـ ارس الـ في دمـ أ ا، حـ اذ أقـ ب الـ اء إلـ ه في دمـ وفي فـ ق قـ اجة الـ يـ فازو العـ ابة الـ ي اذ رمـ ا للاذ لال والاذ ا الأخلاقي، و هاته الـ لـ ات الـ ة والـ ية يـ ها لـ ا أمـ الـ او في روايـ ه مـ خلال الأقـ ال الآتـ ة:

"إذ لـ حـ تـ اف آلاف الفـ ات مـ الـ الـ ات والأمهات العازات و ائعات الهـ في دمـ لـ لأن وفي غفلة مـ الـ ع الـ اد اللـ لـ ة والفـ ادق الـ خـ ة و اف ة وحـ م وصلـ درجة الـ ار...، وهـ ا أصـ ح فـ ق قـ اجة فـ قًا لـ ات الهـ مـ

[1] أمـ الـ او ، شارع إيلـ ،ص55/54.

ال ائ ات و ع ال اك ات"[1]، "ع ف أذي في ف ق خاص العاه ات ال ائ ات وما خافي أك ه ح ش رائ ة ال ال ي ت لئ الأروقة ل لا ونهارا آت ة م غ ف ال ازلات الل اتي ر علاقات م هة مع رجال م ف ي في أجه ة الأم وال ابات"[2]، والق ل الآخ ال ي أن إس اق ان ح في ج م ن م ث ائ ة: لا تف ق ع ه وهي ال أة وال اب "ج غ مغ ش ت ع أن ت ب ب ا م ه ا الع ق إن ي ذ ال اب ال ادق ال أة ال ادقة م عة في ال ا وأخ في ال ها ة"[3].

وال ع الاج اعي وال اقع ال ف ح ال ت ه ه م ي ة الأم دم جعل نار ال ة ت ع أك في نف إس اق فأصد ح ذه ه م غ لا الأف ار ال ذيلة وصارت ت لعاته ت ور ح لها إذ ق ل "م الغ فة ال اورة ي ء ص ت ام أة أل انه في ات اهي ان ص تها ج لا وم ا الل ة ال ة، أت لها هي الأخ ت ال اء، نق م ا أق م ه أنا الآن: ع ال ان"[4]، وق له أ ا "واح ها وأشع أنها على حافة ال ن، اذ ت ارس ال ع رهـ م ا ان عل ي أخاف أن ت ت وهي تل ه ف داد ح ها ح ة وت خ عالما م ف قي، وم ت ي، ت ر ه ه ال اه ي م ا تق ا اس اء أ ام عادتها ال ه ة"[5].

وم ه ا ال ل و اءا على هاته الإن هاكات الأخلا ة ال ي قام بها إس اق ي ل ا أن ال ان ان له دور و ع سل ي أث عل ه، فال ان ال ل ث صاح ه العف فق أصد ح إس اق حق ا ه ت اما الف ق ال ق ال ه، فأفعال إس اق كان ت اعة وم ابهة ت اما لأفعال ة الأش اص في ه ا الف ق، ح ق ل" ت قف س ارة أج ة أخ ع اب الف ق ل ل م ها ث لاث ف ات وم ي ت أل ة فات ة

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ص73

[2] ال ر نف ه،ص73

[3] ال ر نف ه، ص78

[4] ال ر نف ه،ص95

[5] ال ر نف ه،ص99.

و غ علة و ات م ذة م الغ فها، عانق الف ات الـلاث الـ وه في حالة س ادة ث دخل الف ق ت قهقهات عالة"[1] وفي ق ل آخ ي لـا أن الـ ع فق للأخلاق في ه ا الف ق، ن ق ل أم الـ او على ل ان إس اق "تـاول الـ فـاح م ي القائ على الاس ال، ان ه الآخ م غلا الـ فة صاحـة الأذناب الـ ه ة الـي اذ ت ل ش ه عارة في ح ة خل الـ ن ار... في الـ ع ل ت ان واحـ ة م ه أن س ي ب ذراعها وق ل ي على ع قي"[2]

و هاته الـ فات الـ عة الـي ان ق م بها إس اق ن أنه ضاع نف ه، وفي الانق ام ل الـ ه غ ق إس اق في م قع ل ا ا، ف ى ف ه و ه و اد الـ ائ الـ ل وأصـح فق للعة والـ امة ف ها خالـ ت اما اس ه الأص ع اب ك امة: إذ أصـح ع ا للـ ان فقام الـ فات الـي لا ت قلها ل ف الـ ة الـ ة م خانة وغ ر وم ارسات غ ش ة مع نف ه ومع الغ وش ب الـ وس قة ونه وما إلى ذل م انهاك لل .

ر ب:(غئ بطك ىئ؟):

ش ة ز ة الـي اذ زوجة القائ وع قة إس اق ومعى اس ها ه صف الـ يء و نقائه أو ر ه خلاصة الـ ل أو الـ ل ش ي الـ اض أما م الـ اذ الـ ي ف ة ه اس زوجة هارون الـ ش الـ لفة الـ اسي، ه ا الاس م الـ احة اللغ ة ي عل ها ت اما فهي امـأة ج لة وشا ة ومق لة على الـ اة، أما م الـ احة الـ ي ة ف اذ ع ة الـع ع أخلاق زوجة الـ لفة الـ اسي، ف ة اذ ت وراء ع ا فها وغ ائ ها الـ ة ضارة ب ل عادات وش ف الـ ع الـ ائ الـ عى م اف ا على الأدنى م ذئ ، إذ اتع ج و الـ اذقاما ل ف ها وح ها

[1] أم الـ او ، شارع إبل ، ص63.

[2] الـ ر نف ه ص64

للعلاقة العاقي الـ لـ فقد وجدت نفسها سـ ـة في بـ القائد ولـ تـ أمامها سـ إسـ اق ولـ ـه مهـ ا، وعـ ما الـ ق نار الانقام الغاضبة داخـ إسـ اق مع نار الـ الـي حـ مـ مـه ز ة ولـ ، ولـ ت بـ انا مـف ا داخـ بـ القائد، اذ ذ انه تـ ح خـ ا ا ومعاصي، فـ رت العلاقة الغـ شـ ة بـ إسـ اق وز ة سـ عا، في الـ الـ اذ والـ ة إسـ اق سعـ ة بـ لـ لـ أ رحلة الانـهاكات ومـ ارسة العـ ان داخـ أسـ ار ذلـ الـ الـ م، و اذ ز ة الها وسألفها الـ تغـ إسـ اق وتـ عـ ـه حـ مـ ارسة الـ ، و لـ بـ أت مـ اهـ الـ ات تـ ضح في الـ هـ الفـ مـ شـ ب الـ والـ خـ للـ ائد ومـ ارسة الـ في لـ الي رمـ ان هـ ا يـ ضـ ـه لـ ا أمـ الـ او في روايـه شارع إبلـ قائلا "وهـ ا جـ ز ة يـ سـ عـ ا وفـ ح غـ ا ة"[1] وفي قـ ل آخـ "هـ م الـ الـ عـ سلـ ي على نفـ ي، انهارت الـ قاومة، سـ بـ فـ ز ة إلى أحـ اني، اسـ ابـ شـ عـ ها وسـ مـ على جـ ها جـ خـ افة، ما ان ها، ثـ دخلـ ا تـ الـ شـ الـ رد "[2].

ومـ ز ة في الـ مات، واذ اعـ خلـ إسـ اق بـ ون تـ دد معـ ة هي الأخـ بهاته العلاقة فقـ تعـ دت علـ ـه ا تعـ د علـ ها "فقـ تعـ دت على الـ م في أحـ ان ز ة وعلى عـ الـ اء في شعـ ها وتعـ دت على قـ لـ لة يـ لـ وأوت رأسي ورأسها على وسادة واحـ ة في حلـ واحـ "[3] اذ ز ة شاة لا تـ ال تعـ مـ ها رائـ ة الـ فـ لة القـ ة تـ و أصغـ مـ إسـ اق وفي مـ ة تقـ ب مـ ـه تقـ ل له "أنف دخان في وجهي إني أحـ رائـ ة الـ خان"[4]، فقـ ان الـ خان علـي ة الـ هـ ة للـ حـ تـ أن تـ ارس مع إسـ اق تـ عـ له سـ ارة وجهها وتـ أ في الارتـ اف مـ ا ذلـ في قـ ل الـ او

[1] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص31.

[2] الـ ر نفـ ه، ص32.

[3] الـ ر نفـ ه، ص34.

[4] الـ ر نفـ ه،ص40.

"امـلأت الغـرفة بـدخان الـ ـائر ، وهـ مـا جـ ز ة وجعلها تقـ م خـ مـات مـ الـة إلى الـ ـام"[1].

كانـ ز ة تـ أن تـ وج أسـاذها العـاقي لـ هـ فـ لـها عـ الـ رسة وجاؤو بها إلى فـاش القائـ وهـ الـ يء الـ جعلها تـارس الـ مع إسـ اق انقاما حـ قال إسـ اق "كان جـ ز ة مـ تـ ي خـ ر ة ور ا مـلي خ انقاما، لـ مـا انقامه"[2] ولـ إسـ اق عـ ز ة قـ ر عـ قه للـ ، فقـ ان ملازما لـه لـة مـ ارساته الـ ة مع ز ة، في حـ اذ ز ة لا تـ ؤ على شـ ب الـ ، إلا أنها تـ ر ة ة اتـ اه إسـ اق، حـ جاء في الـ واة "كـا في هـ ا القـ بـ هـ ه القـاني الـ فة ع ارس ر ة داخـ لـ ة، أر الـ نائـ ا، عفـ ا الـ لا يـام، في القـاني وأنا مـ قـ فـ ق جـ ز ة الـاع الـ ائع"[3].

وعـ هاته الـ ارسات الـ ة الغـ شـ ة والغـ ص في أعـ اق الـ ة قـ رت ز ة أن تـ فلا مـ أحـ اء إسـ اق لـ ـه للقائـ ، وهـ ا تـ ن قـ ارتـ أكـ جـ ة في حـ الـ فـ لة نهـا تـ إنـ اب فـ غـ شـ عي لـ لـ ه بـ اقع لا نذ ـه قائلة لإسـ اق "أر مـ فلا ـه ، أر ه قـ أن يـ حـ القائـ "[4] وعـ أن أصـ ز ة حامـ قـ ر إسـ اق الـ وج مـ هـ ا الـ وأن لا عـ د إلـه مـ لقا بهـ ا تـ هي سلـ لة الـ عاصي الـي بـ أها إسـ اق وز ة وتـ ز ة عالقة في فـ إسـ اق ونقـ ة ارزة وراسـ ة في حـ اته فـ لـ تـ ن ز ة أو الـ اة فـا ة الـ هـ اء وهـ الاسـ الـ د سـ اعه تـ في الـ ا ابـ ة حـ ورسـ له مـ صلى علـه وسلـ ، فهـ ا الاسـ ذو عـ ديـ لا أن تـ اه وهـ الـ يء الـ قارناه فات ز ة ذ ه عـ ا الـعـ

[1] أمـ الـ او ، شارع إبلـ ، ص44.

[2] الـ ر نف ـه،ص46.

[3] الـ ر نف ـه، ص46.

[4] الـ ر نف ـه،ص46.

ف ة أو ا ت عى م لات ال ال ال اذ شد ة غ أخلا ة ة ما رسد ك أذ اع ال ذائ ، وت فاتها اذ م ال اذ ال ي ي ع ة ع م ارم الأخلاق وم ال اذ الاج اعي ع ة ال ع ع ال ع ال ائ وأخلاق بات ال رة ال ة.

آا لى:

كان أب ام ورغ قلة ت اته وأفعاله في ال وا ة إلا أن دوره ان ارد في ح اة إس اق، فه صاح ف ق ق اجة أو ا ي عى ف ق ال غارة ال اسد ج و ال د م ه إلى دم ، ف ان أب ام رجلا ا وصادقا أح إس اق ا فق لأنه اب ال رة ال ائ ة وم بل ال ل ن وذ مل ن شه ، و الإضافة إلى أنه صاح الف ق ان أ ا ص افا للع لات، ع د ع لات العال ج عها ف لا ح سل ه إس اق أل ف ذ ف ذ ي لل ف ع ف أنه ج ائ ف ي لإس اق أنه اس اع أن ع في ل لة واح ة الأوراق ال ق ة م ف ة: خ ائة دي ار، وم خلال ع لات ال ف هاته و هاراته وذ ائه اس اع أ ا ام أن ق أراحا ائلة اش بها ه ا الف ق ال ل إلى ع ه، ي ضح ذل في ق ل ال او "كان أب ام ورقة 500 دي ار ع ل ات، هاراته وذ ائه اس اع أن الأك اس ج عها على م ائة تا عة لل ال ل ة ال ع د ة اع له ه ال ه ة ال اصة... وه ا اس اع أن ع ها إلى ال ق ف ات الأوان، وق حق م ه ه العل ة أراحا ائلة اش بها ه ا الف ق ال ل إلى ع ه."[1]

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ص72.

ورغ هاته الأمـ ال الـي لـ ها أبـ ام إلا أنه عـ له اف للعـ لات حـ أقـ قائلا "اشـ هـ ا الف ق ولـ ي ا تـ لـ أسـ ع الـ ازل أو ذ ان مهـ ي اف والـي بـ ا أنها وعـ لا يـ اوز الاثـ ي عـ سـ ة."[1]

في بـ ا ة الأمـ ان فـ ق أبـ ام مأو حـ اج ومعـ الـ يـ ون عـ دمـ مـ هـ إلى الـقاع الـ ق سة، فـ ان ا عـ قة ثـ خـ ة خـ ة اتـ ه فـ ق الـ غارة في اتـ اه معاكـ تـ اما وعـ الـعـ عـ الـ الإسلامـ ة سـ اء الـ ة أو الـ غـ ة لـ ح بـ لـ أبـ ام صاحـ فـ ق الـ عارة، نه امـ لأت بـ ائعات الـهـ والفـ ات الـ ائـ ات اللـ اتي اشـ غل في تهـ الألـ ة وتـ ارة الأجـ اد، والـ الي فقـ اذ العاهـ ات الـ ائـ ات تـ ارسـ أذ اع الـ ذيلة والفـ اء في فـ ق أبـ ام ورغ الـ ة الـ ة الـ ائـ ة الـي اذ اد ة في بـ ات الـ ائ إلا أن أبـ ام ان قـ ل: "بـ ات الـ رة الـ ائـ ة، بـ ات وحفـ ات الـ اضلة العـ ة الـ هـ ة جـ لة بـ حـ د لـ لق لل ، لق خلق لل رة والـ ة والـ ف"[2]، ان لام أبـ ام عـ قا ود قا دائـ ا فقـ ان إسـ اق عـ و أن أبـ ام ا ة والـ ه، إذ اف علـ ه مـ الـ حـ ش الـ ائـ ة والـ احـ ة في هـ ه الـ ية، هاته العلاقة القـ ة الـي اذ بـ إسـ اق وأبـ ام لـ تأت مـ فـ اغ بـ اذ ذ ة أخلا ة تعامـ بها أبـ ام مع جـ و الـ لـ مـ هـ مـ خلال العـ علـ ه واحـ امه وفـ ح الـ ال لل ار معه وخـ فه علـ ه هاته الـ فات جعل إسـ اق فـ ق أبـ ام عـ ا ه، فهـ الـ ان يـ ه دائـ ا و إ ابـ اته قـ سل اته يـ ضح ذل في قـ ل أبـ ام ناصـ ا لإسـ اق "أذ إضافة إلى ذل تعـ ف لغة الفـ ذ ة فأذ تـ ث الفـ ذ ة والإسـ اذ ة والإذ لـ ة أذ بـ لـ حـ قي ا ول ، إن

[1] أمـ الـ او ، شارع إبل ، ص72

[2] الـ ر نف ه، ص74

سـ ن عل خ ا إذا ما ع ف ت ه"[1] وقال أب ام أ ا في وصـ شـ أبـاء
الـ ائـ "أن الأمانة الأمانة ا أبـاء ذ رة الـ ـ ن والـ ملـ ن شه "[2].

كان أب ام شـ ا صادقا مـ ما ق عا و ضى ا عل ه شـ
صفات الـ ة ع الـ ع ـ صفات ذ لاء ف قه فقـ ان ا أ ا إذ
قال لإسـ اق "أن صاحـ الف ق مـ الآن ف اع ا الـ ت فع لـ ة واحـ ة أن في بـ "[3].

كـ ه ا الـ ان الـ شهـ ه إسـ اق مـ أبي ام جعله ع الـ ن الـ ي أثـاء
ا ه، ف اب أبي ام ان قادرا على إخفاء بهـ ة الـ ارع والفـ ق معا ففي ذ إسـ اق
لا معى لـ ية دمـ وهي خالـة مـ ت اج أبـ ام إذا قـ ل "الآن اخفاء أبي ام
وفازو تأكـ لي ان لا معى لأ مـ ان دون إذ ان عـ ه الـ فـء والـ جـ د والـ عى"[4].

ت فات أو ام و ه اذ مـ اق ة ت اما مع ف قه وأخلاق ذ لائه الـ ي اذ ا
لا ع ف ن الأدب أبـ ا فإن أبـ ام ان ا ة مـ الـ فـء الـ ق الـ ع،
و عـ ه الـ في بل غـ ة إذ أنه ه الـ هـ ة الـ ي تـ في بـ ة ملـ ة الـ حـ رغ
ذ افة أخلاقه إلا أنها اذ غـ نافعة في وسـ مـ ل ء الـ الـ والـ ارج ع الـ .

غئره: (غ ر بطبع ئا ب)

فازو العـ ابـة اسـ ها الـ قي فـ زة اذ امـ أة جـ ا ة وفاتـة تـ وجـ ها حفـ ة الـ
غـ ازة ،كاذ رمـ ا للفـ ح والـ عادة تـ ي راقـ ة ولا تعـ د إلا راقـ ة لـ ها الأمـ والـ غ
الـ اة فـ ق ل فازو "الـ اة أ ام ات الـ ة الـ هـ مانـة عل ا أن نعـ ها حـ ة حـ ة يـ ما
يـ ما حـ ى نعـ ف وذ رك أذ ا عـ نا الـ ـ لة وأذ ا عـ دنا حـ ات الـ ة إلى آخـ ها"[5] ف أنها
تـ على الـ اة أسـ انها وقال الـ او في وصفها "فازو شـ ا ة ذ ة لا تعـ ـ ح الـ ع

[1] أمـ الـ او ،شارع إبل ، ص92.
[2] الـ ر نف ه،ص94.
[3] الـ ر نف ه، ص94.
[4] الـ ر نف ه، ص102.
[5] الـ ر نف ه، ص65.

قن على فها م ة دائ ا وم ع ة لل ف والاحفال، ام أة صع خ ا للفح وق ت م ف ح ام ت ي راق ة ولا تع د إلا راق ة"[1].

فازو هي واح ة م ائعات الهـ في ف ق ق اجة وهي ال ائ ة الي لا ت اد ت ح إلا ل أ ال ة وال ة ، د تع فها على إس اق ومع فها أنه اب ال ائ واب بل ها س ه ن ها ل اول إغ ائه ال ق وق وج ته ع ا وم قادا وض فا، وقال له "أن اب الل أن ال س ن القائ سأر ا ي ي ال لا ولأم اء"[2] و أت اح انه و اذ أول خ ة في لا رجعة م ها وهي الع ان وم ارسة ال ة ب أب اء ال ائ اذ فازو تغ إس اق بلهـ ها الق ة م لهـ ة ال ان ة الي ف ها ال م الغ ج وال ل فأح ها لأنه ه ها ب ة .

تعلق فازو إس اق ا وضاع وأضاع ه معها في وس دوامة ال ات ف اذ تأخ ه في ح ها دائ ا وت ارس معه ال ش اسة.

فق اذ مه وسة ال ارسات ال ة الع فة وال ح ى ال ن وهي في أح ان إس اق تق ل "ه ا أر أنا الأخ أن أع ال اة، م لها ت اما أر أن أت وج وأ ل ،أن اش ب ح ى أم ض ح ى أج فأدخ ال ات العقل ة، ث في الأخ م لها أتع ف على شاب وس وود ع أ معه أ امي الأخ ة، ن ارس (ج) ع وه ة وذ ب أذ اع ال ات، وأدخ ال عات."[3]

ل ل ا أم ال او أن فازو" اذه ال الأخلا ة وت اوزت ح ود ال ع ال قي و ال غاري على ح س اء ق ل على ل ان إس اق " اح ها واشع

---

[1] أم ال او ،شارع إبل ، ص65.

[2] ال ر نف ه، ص66.

[3] ال رنف ه،ص 98 .

أنها على حافة الـ ـن، اذ ـ تـ ارس الـ ـعـ ـرهـ مـ ـا ـان ـعلـي أخاف: أن ـ ـت وهي تلهـ فـ داد عـ اها خـ ـة وتـ ـح عالـا امـ فـ قي أو مـ ـ ـتـ ـي."[1]

إن نار الغـ ـة وحـ الـ هـ ات الـي داخلها لا تـ فئ أبـ ا فـ اذ ـ تـ ارس الـ في كـ الأـام دون تـ قـ ماعـ ا في ا ام دورتها الـ هـ ـة مـ ضـ ا ذلـ في القـ ل الآتي "تـ ـر هـ ه الـ اهـ يـ مـ ا تقـ ا اسـ اء أـام عادتها الـ هـ ـة".[2] لـ هـ ا إلى أن ساءت حالـها الـ ـة فأصـ على وشـ الـ قـ في الهاو ـة. وأصـح أجلها قـ وهـ الـ يء الـ اهـ مـ خلال وجهها الـ اـح ـحى وهي في حالـها هاته ما زالـ تـ رأيها وفـ ض شـ ـها فلـ تـ ـح للـ فـ ـها إلا أن أقعها إسـ اق أن الـ وائـة مارغ دوراسMarguerite Duras الـي اذ فازو، شغـ فة قـ اءة ـها ان لها ـا كان لها عـ قا في الـ قـ نفـ ه، وهـ الـ يء الـ اقع فازو أن تـعالج حـ قـ ل الـ او "جاء الـ وقـ رفـ في الـ ا ة أن تـ ـح له فـ ـها إلا أذي أقعها أن الـ وا ة مارغ دوراس، ا حـ هي نفـ ها، ان لها ـها لـ ا ان لها عـ قها، ضـ ضـ ا هـ ا، قلـ ي على فـ ي في حـ ـة الـ ع، ثـ سـ للـ فـ ـها"[3].

لـ تـ لى فازو عـ حها للـ لـ ات الـ هة حـى وهي على فـ اش الـ ض حـ قال إسـ اق واصفا حالـها "كـ اذ إلها عارة تقـ ا فأجـ ها العـ فـ رة الـ غـ ـة على الـ غـ مـ أن ذـ اتها الهـ ـة إلا أنها لـ تفق شهـ ها الـ ـة اذ فاتـة ومـ تعـ ـة دائـ ا حـ تـ اني"[4].

هـ ا إلى أن تـ فـ العـ ابـة عاشقة الـ اة فأصـح الفـ ق صـ اء خالـة بـ ون وجـ د فازو والـي اذ ورغ انعـ ام أخلاقها مـ ـة الـ ع.

---

[1] أمين الزاوي، شارع إبليس، ص99.

[2] الـ ر نفـ ه، ص99

[3] الـ ر نفـ ه، ص100.

[4] الـ ر نفـ ه، ص101.

ك ئ ك ئ secondary characters

ك ؤ ف:

كان ش ها في ال وا ة م اق ة ففي ال ا ة ج ت دور ال أة ال ة ال عة ل وجها وال ضة ال ي ساع ت ال ار ض الاسع ار ح صع ت إلى ال و ان ذ ها م وجة ب ح ال وح زوجها إنها امرأة م ة وج ا ة ومقفة أ ا ت ل الاسا اذ ة ج ا والفذ ة أ ا ي ضح ح الأم ل وجها في ق ل ابها إس اق:

"ولأن أمي ان ت ه فق س ي م ي ذات ي م وتع ه ال لة ال اردة ح ى رأس ال ل ت ال رة ته ها ول يه ها ء وال ل ن ع ه ال رقاو أبي ه ف ل ه ه ال س قها م ال والهو ء ل ل ه في ال عاب وال عاب وع اء ال ئاب"[1]، وت اج ها أمام أع ال ع جعلها ف ة للع ي م ال ئاب ال ة ال ائعة ل تفغ ه رغ ها ال ة ل ح ب ل ج الها نق ة ال ة لها وم عا ال ة للع ي م ال جال ح ق ل أم ال او واصفا ال الة ال ي عاشها وال ة إس اق في ج ال انة ه ا قائلا على ل ان إس اق "كان أمي ج لة أنها ص ع ل لا هات ال ا لا ل رة على رؤوس ال ال ان قادرة أن ت ان اه ال ع لا ت أو لا م الاة أي ا ت إلا وت ك خلفها العاصفة وال و عة"[2] وفي ق ل آخ "أمام ه ه الع ات م الع ن ال ائعة ال ي ت أن تأك ل أمي ح ة"[3] و ه ا ال ال ان س ا في جع القائ ي آم على زوجها وال وس اق وق له ل ف د بها وال واج م ها فاس اب له الأم خ فا أو ح ا لا ذ ر ف اقها القائ إلى ف اشة ل اول أن تق ع ول ها إس اق أن القائ ا ة وال ه وه ال ي ء ال رف ه إس اق ب اتا ل عى جاه ا في الاذ قام م ه ا القائ اللع ف وال ته ع ل ة ال أر هاته ف اه و ة في ب اء العلاقة الغ ش ة

[1] أم ال او ،شارع إبل ، ص09.

[2] ال ر نف ه، ص10.

[3] ال ر نف ه، ص10

بـ ابـها وضـ تها زوجة القائـ ز ة حـ ق ل إسـ اق "كانـ أمي تـ غـ في أن تـ ر ا أكـ في مغامـ ة مفـ حة انـ ذلـ عـ ة بـ ا ة أمام شهـ رمـ ان الـ ارك"[1] فهـ ا انـ هاته الأمـ سـ ا لـ لـ ها في الـ وملاذا أمـ اله تـ عـ ه وتـ على جـ ع الـ ذائـ الـ ي ارسها وهـ الـ يء الـ جعله غى و اصـ مـ ته في الـ ا ا في هاته الـ حلة أصـ الأم تـ رمـ الـ انة والـ بـ عـ أن انـ رمـ ا لـ فاء ولإخلاص حـ جاء على لـ ان إسـ اق قائلا "اعـ ف أن أمي انـ تقـ ل إ شـ ى انـ تـ ب ي تـ ق في ز ة شـ اعة الـ قاحة"[2] وفي قـ ل أخـ "لـ انـ ه انـ أمي عـ أن جهـ ت لـ ا الـ ا نـ ت إلى ز ة قلـ في نفـ ي هـ ه هي فـ صـ أيها الـ ق ا جـ و الـ ي تـ ق لأبـ مـ هـ ا الـ سـ ق أمـ واغـ ال حلـ "[3].

كانـ والـ ة إسـ اق غـ مـ الـ ة لـ هـ ر أخلاق ابـها بـ وتـ عه على مـ ارسة الـ والـ ة وتـ الـ ار في درب مـ م مليء الأشـ اك والـ عاصي يـ ضح ذلـ في القـ ل الأتي"اعـ ف أن أمي جالـ ة عـ ة الغـ فة الـ قابلة تـ صعـ د الآهات ي تقـ ل في نفـ ها ذاك الـ مـ ذاك الأسـ أنها دون شـ تـ ني أن انـ قـ لـ الـ الـ خانـ ه مع هـ ا القائـ اللعـ "[4].

هاته الـ أة وعـ أن خانـ زوجها الأول مع هـ ا القائـ هاهي الأن تـ هـ حـ مة القائـ وتـ عـ مـ ابـها وسـ لة لـ شـ ف القائـ مـ خلال الـ عـ على زوجـ ه ومـ ارسة علاقة غـ شـ ة معها فقـ انـ تفتح الأبـ اب الـ صـ ة وتـ هـ صعـ وتـ ح العـ اق مـ أمام إسـ اق وز ة حـ ق ل إسـ اق "وذا أمي تـ خـ الغـ فة عـ هـ أ صـ ت ز ة مـ الـ اخ والـ أوهات الـ حـ ة تأخـ ها بـ ذراعـ ها وهي في شـ ه سـ ة

---

[1] أمـ الـ او ،شارع إيلـ ،ص28

[2] الـ ر نفـ ه،ص30

[3] الـ ر نفـ ه،ص30

[4] الـ ر نفـ ه، ص31.

لـ قلها إلى سـ ها في غـ فة القائ "[1] وقـ ل أ ا "كـ لـلة تهـ ئ لـا أمي الـ الـاء والغـ اء الـ وتـ لـا الـ الـ لـذا لي الـ ع والـ أكـ ل الـ عـ ث ت الة الـ اب عـ ف القائ خائفة مـ أن عـ د على حـ غـ ة فاجـ ا في هـ ا الـ ضع".[2]

هاته الـ فات اذ والـ ة إسـ اق تـ أنها تـ الاعـ ار لـ وح والـ إسـ اق على ذنـ ها وحـ عـ ها الـ له .

في الـ الـي تعلـ الأمهات أبـ ائها الـ ادة وخـ ف وتـ ام مـ ارم الأخلاق والـ على نهج الـ ي الـ مـ صلى علـ ه وسلـ والابـ عاد عـ الـ مات اذ والـ ة إسـ اق تـ ج ه في غـ ار الـ ات وتـ اعـ ه على الـ ام الـ عاصي وتعلـ ه مـ ارسة الـ حـ قال "علـ ي ز ة بـ عا ة أمي وخـ تها أذوق جـ الـ أة"[3]

و اء على هـ ا ذ ج أن الأم هي القـ وة الـي يـ عها الابـ في بـ اء به ه فإذا كان صالـ ة سـ ذاتا حـ ا وذا اذ الأم تفوق للـ الأخلا ة سـ الابـ في الـ ات لا مـ الة.

ثانيا : (زى لك خئ مـ)

اسـ ه الـ قي سي مـ لـ د أوذ ان قائ اً ثـ را يـ أس ة الـ ار الـي تـ عى مـ ارة الاسـ عـ ار والـ فاح مـ اج الـ فا على شـ ف الـ رة والـ ، في رحلة الـ فا مع الـ ف هاته فقـ فـ ها القائ شـ فه وذ ته و شـ الـ ائ الأصـ ، وفق خان العه والـ اقة لـ يـ مـ ة لأحـ الـ ار الـ يـ يـ أسه قـ له ة الـ ل على زوجـ ه لـ أن اذ هاك الـ الأخلا ة لـ ق على الـ انة وحـ بـ تعـ حـ وده لـ إلى حـ الـ ة، وعـ أن اسـ لى القائ على والـ ة إسـ اق أنه رح الـ عـ ة وأن ذاك الـ مـ ذاك الأسـ ، فعـ ما ان يـ ي إسـ اق في بـ ه ذ ي أنه ه الـ يـ ي حـ ة أو ثـ ان

---

[1] أمـ الـ او ،شارع إبل ، ص32.

[2] الـ ر نف ه، ص33.

[3] الـ ر نف ه، ص33.

في و ه د أن اسد ع إسـ اق رشد ه ق ر الاذقام لـ الـ ه. ول أن القائ ان سـ ا في م ت والـ إسـ اق ن ما قاله أم الـ او في روايه "م لـ ها سـ ة الغ ة وقف إلى رأسه الـ سـ اس الـ اس وشـ ع على الفـ ر في ت ت ف ل م امة لإعاد والـ م مـ قع الـ هة هـ ا ومـ اولة الاسـ فـ اد بها"[1] وقـ له أ ا "كان أوام القائ واضـ ة هـ ت ة الـ ع ول ق ذل وفي غ ة الهـ م ت ه أبي وقـ ق ر أن ي لى العـ لة بـ فـ ه حى لا فـ ح أمـ ه و سـ ه".[2]

ك هاته الـ فات الـ عة الـ ي قام بها القائ اذ ن ة الـ ق والـ غ والغ ة الـ ي ت قلـ ه، لـ في غل القائ ها فأخ إسـ اق، وزج ه في الـ رسة الـ اخلة لـ مه مـ أمه مـ ة أخ ا حـ مه مـ أبـ ة لـ ن بـ وره سـ ا في اذ لال واذ ا وأخلاق "إسـ اق".

و ت مقـ لة ا ت ي ت ان وأن أوضاع الـ ذا ت ور ولاشي يـ قى على حاله، ن أن ج وت القائ وسل ه و غ سـ ه والـ الـ ان ه ذهـ ور الـ مـ ح تهاو ج ه وخانه الـ انة الـ فلا شي أقـ مـ خانة الـ ة لـ احها،في الـ ق ذاته الـ مـ أعـ ى قـ ة وت لـ ا لـ لـ الـ غ الـ "ج و الـ " إسـ اق، فالـ و أصـ ح ذئـ ا شـ سا مـ ق ا لا احـ ع إقافه.

كان القائ ورغ اعة أفعاله وأنه ان على حافة الـ ة في شـ ا ه إلا انه مـ الـ اذ الـ ي ان مـ اف ا على صلـ اته املة مـ ضـ ا ذل في قـ ل إسـ اق عـ ه "كعادته في رمـ ان، ان لقائ عـ الإف ار ج الأداء صلاة الـ او ح ولا عـ د إلا ساعة الـ ر"[3].. وقـ له أ ا:"القائ لا عـ د ق صلاة الف ، وه الـ مع شه

[1] أمـ الـ اوا ، شارع إبل ، ص10

[2] الـ ر نف ه، ص16،

[3] الـ ر نف ه، ص28

رم ان ي ق ع شد ب ال ال ع ال ي ت ها ال ع في الق الفي ال ه ل ل م ا ثال ي م ع ح ع به ة ال ب".[1]

و ع أن ن ال ه م ج قائ وأنه ه ال ع أصا ه ال م ور ا اس ق ض ه ات اه ماقام ه في ح وال إس اق ت ذل ح ذه لاصـ اب إس اق م ال رسة ال اخل ة ل ر م اس ت ة اح ال ارع اس ال ه وال إس اق: ح وصـ إس اق حال ه ح زاره في ال رسة ال اخل ة قائلا "ن ت إل ه وج ته ق شاخ ف أة ... ل أك ق ان ه ق ه ه ال اعة إلى أن ال ه م ن ج ه عة فق س ه وأك شع رأسه و ا وجهه أصف ب اع غائ ة، شع ت ب ه ال ى ت ت ق ة"[2]، وق له أ ا "كان ي ل ع وال و أذ ا ن م أصا ه أو شيء ه وخ ات ال تق م عه"[3] أ ن م ح لا ي فع ال م.

وم خلال هاته الأق ال ن رك أن ت فا واح خا ا أو خ ة واح ع غ صـ ح ي م بها الإن ان نف ه أو ح اة الآخ ،فالقائ ان نق ة س اء في ح اة إس اق ح أشع ه نارا لا ت فئ أب ا فأدخله في دوامة وع لة ال ذائ ال ي ل لا ج ة القائ ل ان إس اق في غ ى ع هاته ال فات ،ففي ال ق ال ي ان م ال قع م القائ أن ن رم ا للع ة وال امة وال فا على ش ف ال أصـ ح رم ا للف اد والان ا الأخلاقي وال انة وال اع.

ك ئم (ح ا كعلإل).

اس ه ال ق ح ب لعلام وح ن ل ب وت أول م ة م عا في ف ال هة ال ع ة ل فل ات لف ه اس ا ح ا وه ال اذ وهي ل ة تع ي ال اللهـ ة ال ه ان ة و عل ه الاس في ج ء م ح اته ح ب ي م ل ه وج ع أم الا

[1] أم ال او ، شارع إبل ، ص30

[2] ال ر نف ه، ص41.

[3] ال ر نف ه، ص41.

في مـ ة قـ ة ان الـ اذ أو الـ ع أبـ افا رج أرعـ ي مـ ك القامة اسـ اللـ ن كان مـ هـ را ارة "على نف " الـي قـ لها في ار الف و والـ عـ ف الـ ع معـ اها وهـ شـ ب ما الـ أس دفعة واحـ ة حـ قـ ي لـ الي الـ هـ ات الـ لة مـ اولة إلى اولة أخـ في الـ ار حـ ى لـع الـ اح .رغ انه تـ ج صـ لاذا مـ جامعة الـ ائـ لـ ه قـ ر أن عـ ي ما تعلـ ه هـ ة نـ الـ ة للـ رة الفلـ ة ،فـ ح الـ اذ ا عـ فة إسـ اق نه ابـ الـ فاسـ عاه إلى مـ له وعـ فه على زوجـ ه أو الأحـ صـ قـ ه الـي كان عاشـ ها معاشـ ة املة دون زواج ولـ ه فلة مـ ها سـ اها افا **eva** والـ الي فقـ ان في بـ تـ ده الـ مات ،وتـ وقع الـ ة جاء إلى سـ را هـ وا مـ فـ ة زوجة أخـ ه الأكـ الـي خانـ ه مع أحـ ائعي الـ ديـ ،كـ ا اذ أخـ ه أ ا تعـ الف والغاء في الـ اد اللـ لة و ان الـ ع يـ ث عـ ها وعـ سـ ء أخلاقها فـ وجـ رج اعـ ى للهـ وب مـ حـ يـ الـ ع والقـ والقال لـ هي الأخـ خلـ الـ انة و اذ غـ ها مـ بات الـ ائـ الـ يـ هـ ا إلى دمـ ا عـ حـ الـ سقى والـ ة والـ عة، هـ ا اذ حـ اة الـ اذ ملـ ة القرات والـ لـ ات الغـ أخلا ة إلى الـ الـي وصل لعلاقـ ه مع سهى زوجـ ه فقـ تـ هـ رت علاقـ ه فـ لـ مـ أخـ ه الـ يء إلى سـ را لـ سـ ابـ ه افا والـي اسـ ها الـ قي حـ اء إلى وهـ ان دون علـ مـ أمها و أنها عـ لة اخـ اف لابـ ه الـ فلة الـي لا يـ اوز عـ ها الأرع سـ ات تـ ق لـ وجة الـ اذ الـ ود بـ هابها لـ ار الف و الـ ر حـ قـ ل إسـ اق "وذ هـ ا إذا هى تـ خ الـ ار فـ لف الـ ع إلى هـ ه الـ أة الـي تـ ى لـ حـ ها عـ ة هـ ا الـ ار الـ ر وفي مـ هـ ا الـ اعة الـ أخـ ة مـ اللـ تـ يـ رأسها في القاعة وتـ خ عالـ ا في الـ اذ ارجع إلـ ا ابـ ي أيها الـ م"[1]

[1]أمـ الـ او ، شارع إبل ، ص114.

وهي على حافة الـ ن ج ة م ع نة في أم مها قال أصد ق ما ل يها ل ه الـ ائ في أخلاقه ح قال "أذ الـ ائ قلة ب لا م أن تعل ا م ثرت الع ة معاني الـ ة الع ة والـ الـ ادق الفاضـ تعل الع والق والآم "[1]، ر ا ان ل يها الـ ا قاله فأباء الـ رة ق شـ ها ا م ه م خلال ت فاته الغ أخلا ة، ومازاد الـ بلة أنها ف ح قة أخ الـ اذ الهـ ار أمام إس اق ل ه وأنه م ق ومه إلى س را وه اصـ ها و ل قها ر ة في الـ ام علاقة معها إلا أنها اذ ت ف خـ انة الـ اذ ول ها اس ل ورضـ له نها وجـ ت ح ه دافا وملـ ا لها أثاء خـ امها مع الـ اذ ،وهاهي الآن و ع اخـ اف الهـ ار لاب ها والـ سل ها له الـ اذ م ذه وه لا ي ر أنه ق سل زوجـ ه معها لأخـ ه فق ق رت سهى الـ هاب إلى وه ان والالـ اق الهـ ار غ ائ ة م إم انة اس جاع فل ها قائلة "سأذه إلى وه ان وسأجـ الهـ ار إلى س وسأع ه ما ي م ج شـ ة أن ي ت لي أوراق الاسعادة فل ي ورجاعها إلى دم "[2] اذ زوجة الـ اذ ت إس اق أمه وع قها القائ نف ذ ة الـ انة ،أصـ ح الـ اذ ح ا وم فأ ح أدرك لع أخـ ه الـ آم فق ر الـ ح نهائا ع دم والاسـ قار في ع له في الـ قاع و وت ح جاء على ل ان إس اق "ق أن اذ ف قال لي الـ اذ انه ق ر الـ ح نهائا ع دم وأنه س ف ق ما ب ع له في الـ قاع و وت"[3]،لـ ق م الـ اذ ع ها ارسات غ أخلا ة أخ في الـ قاع وفي م ل ة حف الـ الـ ي ،ح ان ياج الأع اء الـ ة. ل م هاته الأح اث أنه ح ا ن الـ س الـ الـ ملـ ثا الـ اع س ع ح اته لا م اله فهي علاقة تأث وتأث ، فالـ اذ اذ ح اته غ م ق ة ذ ة لع م اسـ قار الآخ ح له فق ت ك الـ ائ ه و ا م ف ة زوجة أخـ ه أ م

[1] أم الـ او ، شارع إبل ، ص115/114.

[2] الـ ر نف ه، ص118.

[3] الـ ر نف ه، ص120.

أنه سـ ـقـ في دمـ ،لـ نفـ ـه يهـ بـ مـ ـها الـ ـانة إلى تعـ ـض لها مـ ـف أخـ ـه وزوجـ ـه.

الخاتمة

في خام ها ال ال سم بـ"رواة شارع إبل لأم ال او ب ال ّ ي ال د واذهاك ال الأخلا ة"، و ع ا لاعا على هاته ال واة وما اح ته م تقا ات ف ة أدبة م ة،ها ذ ن إلى آخ ث ات ع لا ها ا ال ّ سع ا جاهي لل ق ف على نقا ه الأساسة والإجا ة ع ج ّ ال ّ اؤلات ،وت ل ال ّ ء على ال م ال اضع الاج ا ة ال هّة ور ها ال ّ ي ات ال ّ دّة لأم ال ّاو ،إذ ت قّفا ا ّ دراسة ال ة ال ّ دّة في رواة شارع إبل ع أك الق ا ا تعق ا وهي ال ّ ي ال د في ال واة ال ائ ة ال عاصة ال ّي اذ ج ة في حها لل اضع ال اسة خاصة م ضع الأخلاق ال ّ ع على ال اح الإل ام ّ ج ان ه.

وفي ح ود ما درسا ت صلا إلى ال ائج الآت ة:

- ال واة ف م الف ن الأدبّة ال ّي ت ال اقع وت ه مه وت ع ق ا اه قة ف ة وج ال ة.
- ع ّ ال م ع ا أساسا في ال ّ د إذ أنّه في ع ا ج ال ا م خلال تق اته.
- الأم ة ال اردة في ال مة ال ّ دّة ت ّ م را مها في ب اء ال واة، فهي ت ف اءات ل ادل الآراء وال ّع ّة الّف ، فال ان ه ال ح ال ّ ت ّك ه ال ات.
- ع ت اول ال م ع مع ل الإ ار ال اني، ل م ان زمان مع ّ تقع ه الأح اث ف ر ه ي الع في ال واة ح ّة لا مف ّ م ها، فه ا الع الأساسي في ت ل ح ة ال ّ ّات.
- ال ّ ّة تع ّ ر ة أساس ّة ت ى عل ها ال واة فهي ال ّك الأساسي للأح اث، ح ق ّم م خلالها ال اتّ آراءه وأف اره، وما ي ور في خ اله.

– الأخلاق هي حـ الأساس لـ اء أ مـ ع سلـ وإذهاكها فقـ الأفـ اد مفهـ مهـ للإذ اذة لـ بـ لـ مـ ع غـ مـ ازن عـ تـ اما عـ مـ ارم الـ ي والأعـ اف والعادات والـ قالـ الـ عارف علـ ها.

– الـ مـ هـ تـ لـ الأحـ اث والـ اع الـ قي إلاّ أنّ تقـ اته في الـ ّ ي الـ ّ د تـ هـ ا الـ اع مـ خلال العـ ي مـ الـ فارقات الـ ّمـ ة أبـ زها الاسـ جاعات والاسـ اقات بـ عـ ها الـ ّاخلـ ّة والـ ارجـ ّة الـ ّي اعـ علـ ها أمـ الـ او وـ ة في روايـ ه "شارع إبلـ " قـ خلـ زمـ جـ ي تـ ه الأحـ اث وضاءة ماضي الـ ّ ّات وتفـ عـ أفعالها.

– شـ لـ رواـ ة "شارع إبلـ " عالـ ا ر وقائع الـ ع، فالأماكـ الـ ّفة فـ ها مـ قـ ة إلى أماكـ مغلقة وأخـ مفـ حة نـ فها مـ اج في الـ ائـ ونـ فها الآخـ في دمـ ، فقـ اذ الأماكـ الـ غلقة في لا الـ لـ ي تـ حي إلى الانعـ ال والانفـ اد عـ العالـ الـ ارجي والهـ وب مـ الـ اقع الـ عاش أحـ انا فـ الـ صـ ة والـ ودّة، أما الأماكـ الـ فـ حة فهي تـ ّ مـ احات واسعة غـ مـ ودة لـ ادل الآراء والـ ّع الـ ّة.

– رّ أمـ الـ ّاو على الـ ّ ّات الـ ّوائـ ّة وحاول مـ اقـ ها على الـ ّ ّات الـ اقـ ّة لـ الـ ّ ار عـ الـ اقع الـ عاش.

– نـ ّع أمـ الـ او في تـ الـ ّ ات بـ شـ ات رئـ ّة وأخـ ثانـ ّة و كانـ شـ ّاته أشـ ه بـ مى ّكها وفـ الآراء والأفـ ار الـ ّي يـ تـ ها و حها.

– عـ أ ا أمـ الـ او شـ مـ شـ ات الـ واـ ة مـ خلال الـ ي فهـ ان ناقـ للأخـ ار و د الأحـ اث أحـ انا قلـ لة على لـ انه وفي غالـ الأحـ ان على لـ ان الـ أو شـ ات أخـ .

– اعـ الـ اتـ في روايـ ه على لغة رمـ ّة ذو عـ ديي واجـ اعي، حاول مـ خلالها تعـ حـ ود الـ اـ ة لـ ّث عـ الـ الـ ث الـ ّم و غـ د الـ ضع الـ اه

والـ اقع الّـ ـه الإنـ ان في تـ اجع الـ الـ لة وغـ و الـ الـّخـلة الـ ـة الّـي أدت إلى الانـ ـا الـ لقي والغـ ص في الـ ـا ا.

– علاقة الـ مان الـ ان والـ ـات هي علاقة تأثـ ـ مـ ادل تـ ـ إلى الـ الـي تـ ثـ ـه على الـ الأخلاـ ّة للـّ ـات، فالـ ـة الـ غـ اـ ّة تـ ثّـ في تـ الـّ ـّة نفـ ـ ا واجـ ـ ا افـ داد درجة الانفـ اح وتـ سّع دائـ ة الانـ هاكات اخـ لاف عادات وتقالـ الـ ـ ع ذاته ،واخـ لاف الـ مـ أ ـ ا مـ الـ اضي إلى الـ اضـ فاخـ لاف الأماكـ والأزمـ ة يـ لّـ صـ اعا ـ ا بـ القـ والـ يـ و الـ ـ ع الـ ّقلـ الـ افـ و الـ ـ ع الـ يـ الـ عاصـ الـ فـ حـ لـ لـ بـ لـ فـ دا مـ ـ ا أخلاـ ا.

وفي الـ هاـ ة نـ جـ أن نـ ن قـ وفقا في الإحاـ ة ـ ع جـ ان الـ ضـ ع، ونـ إلى أنّ خاتـ ة الـ لـ نهائـ ة يـ قى الـ ضـ ع مفـ حا أمام الـ مـ القـ اءات الـ يـ ة، فالـ ـال غـ اـ ة لا الـ صـ ل إلـ ه.

ملحق

لك ﷺ ب:

روا ة شارع إبل للـ اتـ الـ ائـ أمـ الـ او هي عـ أدبي جـ ء، تـ اول الـ الـ ث الـ م (الـ ي ، الـ ، الـ اسة)، حـ لـ الـ ء على الـّ فات الـ ا ة والـ ق ة الـ ي ق م بها الـ ع الـ ان و اول إخفاءها تـ سـ ارة الـ اء، ف ور أحـ اث هـ ه الـ وا ة في شارع خـ الي ى شارع إبل تـ ع ه شـ ا الـ ّة. لـ أ أحـ اث الـ وا ة عـ اناة الـ "إسـ اق" وتعـّضه للغـ ر والـ انة في فـ لـ ه، فق شهـ مق "والـ ه" على يـ "القائـ " الـ ائـ الّـ جعـ والـ ة "إسـ اق" فـ ة لـ ه، الـّ يء الّـ جعـ "إسـ اق" فـّ في الاذ قام مـ هـ ا القائـ اللّعـ ، فـ ّل مـ "جـ و الـ " الـ ّغـ إلى ذئـ الغـ ا ة "زوجـ ة" زوجة القائـ فـ ه الأولى، و أ اذ هاك حـ مة القائـ وذلـ مـ خلال مـ ارسة علاقة غـ شـ ّة مع زوجـ ة و اذ أمه داعـ ا أساسـ ا لهاته العلاقة، لّـ الـ ُ مات تـ هـ في بـ القائـ في شهـ رمـ ان إلى أن جاء الـ م الّـ أصـ ه زوجـ ة حامـ .

فقـ ر إسـ اق مغادرة الـ مـ لاقا، فـ هـ للـّراسة في دمـ لـ م بـ اقع أوحـ ، قـ في فـ ق قـ اجـ ة وهـ الفـ ق الـ ليء بـ ائعات الهـ لـ عـّف ه "إسـ اق" على صاحـ الفـ ق "أبي ام" صـ اف العـ لة، هـ الّـ ان ّه "كـ الـ ه"، وعلى "فازو" العـ ابـّة الّـي سـ ت علـ ه هي الأخـ مـ لها مـ ز ة، فـ ارس معها الـ ، ولـ تـ قّ رحلـ ه في الاذ هاكات على هـ ا الـ بـ ان يـ دّد دائـ ا على ار ألف و، لـ عـّف هـ اك على شـ ّة "الـ اذ " الّـ ان مـ ّعا في ائـ الـ هة الـّعـ ّة لـ فلـ ، والّـ ان اول دفع "إسـ اق" دائـ ا للاذ ام إلى هاته الـ ائـ ، ان "إسـ اق" مـ دّدا في الـ ا ة إلاّ أنّه وعـ وفاة "فازو" و"أ ام" اكـ أنّه لا معنى لـ مـ عـ رحلها فقـّر هـ الآخـ الـّحـ والالـ اق الـ هة لـ ع القـ ّة الفلـ ّة ،هاته القـ ّة الّـي تـّ اسـ غلالها لأغـ اض شـ ّة، مـ لـ ا حـ في مـ سّـ ة حفـ الـ الـ اص بـ جال

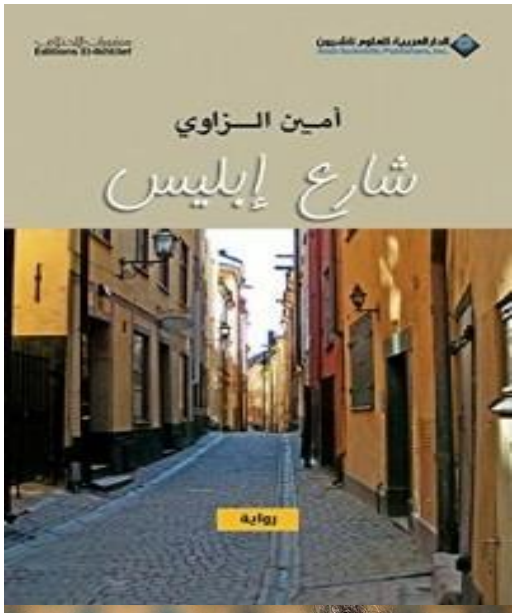

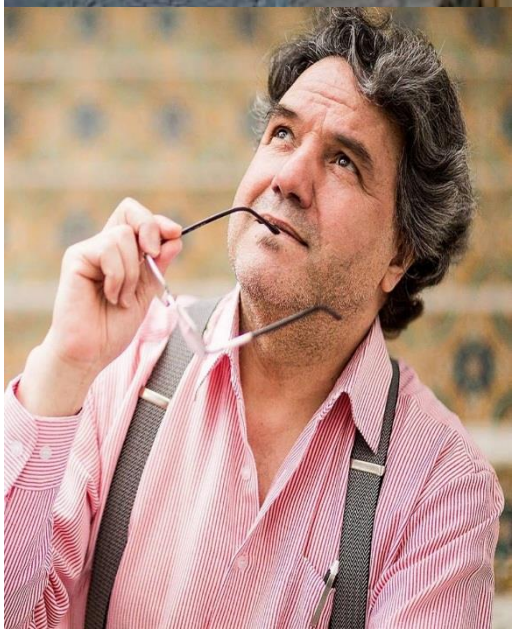

الـ قاومة الّـي تـ غلّها "نـلا" و"الـ اذ " في بـ ع الأعـ اء الـ ّة، عاش "إسـ اق" في بـ وت في بـ "الـ اذ " وعـ في مـ سّـ ة الـ ّحـ ة الإ ان لـ ف الـ ، لـ لاحقا سـ ّ هـ ه الـ ّ ة الّـي في اهـ ها تـ و خـ ة لـ للأسـ هي مـ سّـ ة للـ ّ ارة أعـ اء الـ ، فلقى صـ مة ة لأنه أحـ الـ عة والـ لان مـ

ابـ الـ ل ، وهـ الـ عاش عـ الـ انة مـ ق مـ أبـ اء الـ ّ رة .وفي الأخـ اخـ فى "إسـ اق" ولـ عـ ، فـ أت الـ ّ هـ ات حـ ل اخـ فائه فعـ ّد الـ د، فهـ اك مـ ق ل أنّه لـ ف ح الإيـ ا ة، وهـ اك مـ ق ل أنه عاد إلى وهـ ان لأنّه مـ اق إلى ز ة، وفـ ة أخـ تـ أن الـ اذ هـ مـ قـ له لأنّه اكـ سـ مـ لـ ة حـ ف الـ الّـي كانـ مـ لـ ة للـ ح، وتـ قى قـ ّ ة اخـ فاء "إسـ اق" غامـ ة ومـ هـ لة لا عـ فها أحـ .

روا ة "شارع إبلـ " تعـ الـ اقع الـ عاش؛ العـ ي عامّة والـ ائـ خاصّة فقـ أراد أمـ الـ او مـ خلال هاته الـ وا ة أن عـ نفاق الـ ع، والـ اقـ ات الـ جـ دة في الأشـ اص الفاسـ ي الّـ ي يـ عـ ن خـ ى الـ ّ ان مـ مـ ّمات واذ افات فـ ّة وتعـ ات على الـ ود الاجـ ا ّة.

ةق ذئ ب "سئظؤك "كو ز ب ع غ لع مب ئيةى:

ع ئه غ ككئ ئ ب:

كف ئ آ ك: ف ب.

كف ك ئمى: ج ك .

كف ك ك : ل ص آ ز ب.

كف ك ئ ظ ك ب.

كف ك ئ ل : ك ب ك .

كف ك ئ خ ز: ح ئ ب ك ئ ع ب ك ب ك ع ئ س ق ب آ ئ.

كف ك ئ ظ ك ئ ـ ك ل و.

كف ك ئ ل ك ه ئ ق ج ب.

كف ك ئ ز ظ: ل ك ئ ج ب ئ أ ي ئ ه ب.

كف ك ع ئ س : ع ئ ك ظ.

كف ك ئ خ ع : ش ئ ج ئ ق ك ك ع .

كف ك ئ مى ع : ع ك و خ ؤ ك .

كف ك ك ع : ح ك ئ ذ ك ف ب.

كف ك ئ ظ ع : آ ع ئ ز ك ئ .

كف ك ئ خ ز ع : ش ا ك غ ئ .

01/مب ع ك ئة آل ك ئ ه :

أم الاو ه اتة ومف وروائي جائ ، م م ال 25 ذ ف 1956 باب الع ة ال ائ ، أس اذ الأدب ال قارن والف ال عاص امعة ال ائ ال ة، وع أ ا أس اذا امعة ار ق ال راسات ال ة، ا ع أس اذا لل راسات ال ق ة في جامعة وه ان، و ع ح له على شهادة ال راه ع "ص رة ال ق في رواة ال غ ب الع ي" وأ ا ع سا قا م ي ا لل ة ال ة ال ائ ة في ال ائ العاص ة.

كان روائ ا شغله عال الأدب وال ج ة، إذ اللغ الع ة والف ذ ة، له ع روا ات ذ فها اللغة الف ذ ة، وذ فها الآخ اللغة الع ة، إضافة إلى م ع ق .م رواته الع ة ذ : "ص ه ال " 1982، "شارع إبل " 2009، "ذ هة ال ا " 2013، "ال اق ف ق ال اق في ث ت رؤة هلال الع اق" 2016، وم ب رواته اللغة الف ذ ة ذ "ال ع" 1997، "حارة ال اء" 2001، "ول ة أكاذي " 2007، غ فة "الع راء ال ذ ة" 2009، حاص على ع ة ج ائ دول ة م ها جائة ال لاب ال اذ ة في ف ذ ا عام 1998، وجائة ال ار الق افي ال ي م ها رئ ال هرة الإ الة عام 2007. ت ج ع أع اله ال وائة إلى أك م اث ا ع لغة، أما زوج ه فهي ال وائة وال اعة والأس اذة ال ام ة وال ج ة ال ائ ة ر عة جل ي.[1]

كان أم الاو ص اح مق لة "ش ع ق أ...ش ع لا ع ولا ع " وق ال أ ا "في م عات ا م ال ه ص اعة ق ات وم ال ع إذ اء م ا س "

[1]ينظر: أمين الزاوي، رواية الأصنام، دار العين للنشر، القاهرة، ط1،2024. غلاف الرواية.

شدبنك رمكغى لإ بكا ئم:

شد تقئمك ئحبطك جب:

شدبنطك ئمطك ه ى سئظؤك

قائمة

المصادر والمراجع

المصحف الشريف: القرآن الكريم

آلإ–ك ئخذ:

1–أم الا او ، روا ة " شارع إبل "، الا ار العـ ة للعل م ناشد ون، بـ وت، لـ ان، 1، 2009.

تئمـ ئ –ك ئجظ:

– ك :

1. إبـ ا فـ ي، معـ الـ لـ ات الأدبـ ة، ـع الـعاضـ ة العـ الـ ة للـ اعة والـ ، 1986.

2. إبـ ا مـ فى وآخـ ون، معـ الـ سـ ، مـ ـع اللغة العـ ة، مـ ة الـ وق الـ ولـ ة، مـ ، 4، 2005.

3. أحـ مـ شد ، الـ ة والـ لالة في روا ات إبـ ا ذ ، الـ سـ ة العـ ة للـ راسات والـ ، بـ وت–لـ ان، 1، 2005.

4. أذ ر لالاذ ، الـ سـ عة العقلّة (مـ سـ عة لالاذ الفلـ ّة)، عـ ات للـ والـ اعة، بـ وت، ار ، مج1، 2، 2001.

5. س الـ اني، قامـ س مـ الـ ، مـ ة لـ ان، مـ 4، 1977.

6. تـ فـ الـ ، فلـ فة الأخلاق ذ أتها وتـ ّرها، دار الـهـ ة العـ ّة، 4، 1979.

7. جـ ال الـ ي مـ بـ مـ ر، لـ ان العـ ب، دار الـ عارف، القاهـ ة، 4، 1882.

8. جـ ار جـ ، خـ اب الـ ا ة (في الـ هج)، ت: مـ معـ وآخـ ون، الهـ ة العامّة للـ ا ع الأمـ ّة، 2، 19977.

9. حـ او ، بـ ة الـ الـ وائي، الـ الـقافي العـ ي، بـ وت– لـ ان، 1، 1990.

10. حـ لـ اني، بـ ة الـ الـ د مـ مـ ر الـق الأدبي، الـ الـقافي العـ ي للـ ّ اعة، بـ وت، (د.)، 1991.

11. زاكي مـ ارك، الأخلاق عـ الغـ الي، لـ ات عـ ّة للـ ّجـ ة والـّ ، القاهـ ة، مـ ، 2012، ص121.

12. سعـ ق ، تـ لـ الـ اب الـ وائي، الـ الـقافي العـ ي، بـ وت، 3، 1997.

13. صفـ ح خـ ، الـ غـ ا ة مـ ضـ عها ومـ اهـ ها وأهـ افها، دار الفـ الـ عاصـ ، بـ وت، لـ ان، 1، 1421هـ–2000.

14. صلاح فـ ، الـ ّة الـ ائدّة في الـق الأدبي، دار الـ وق، القاهـ ة، 1، 1998.

15. عـ الـ حـ ابـ خلـ ون، مقدّمة ابـ خلـ ون، دار القلـ ، بـ وت، لـ ان، 4، 1981.

16. عـ الـ الـ مـ تاض، القـ ة الـ ائـ ة الـ عاصـ ة، الـ سـ ة الـ ة للفـ ن الـ ائـ ة، 1990.

17. عـ الـ الـ مـ تاض، في ذ ة الـ واـ ة (في تقـ ات الـ د)، عالـ الـ عـ فة، 1، الـ ، 1998.

18. م ال ي م ب عق ب الف وز آ اد ، قام س م ال ، م سّ ة الـّسالة، ب وت، 2، 1987.

19. م ب م ب علي أب الف ج ال ال ي اب م ر الأذ ار ، ل ان العـ ب، دار ال عارف، القاه ة، (د.)، 1882.

20. م ب عق ب الف وز آ اد م الـّي ، قام س م ال ، دار ال ي ، القاه ة، 1، 1429هـ- 2008م.

21. م ب ع ة، ت ل ال ال د (تق ات ومفا)، ال ار العـ ة للعل م ناش ون، 1، 2010.

22. م عاب ال اب ، العق الأخلاقي العـ ي (دراسة ت ل ل ة نق ـّة ل ال في ال قافة العـ ـّة)، م دراسات ال حـ ة العـ ـّة، ب وت، ل ان، 1، 2001.

23. م د ب ع ال م جار أب القاس ، أساس ال لاغة، ج1، دار ال العل ـّة، ب وت، ل ان، 1، 1998.

24. م فى ال ع، اس اتـ ة تل ان (دراسة في ج الـّات ال ان في ال ـّ د العـ ي)، اله ة ال ـّة العامّة لل اب، 2018.

25. م فى حـ ة، ال ع الفل في، دار أسامة لل والـ زع، ع ان، الأردن، ـَ1، 2009.

26. مها حـ القـ او ، ال م في ال واة العـ ة، ال سـ ة العـ ة لل ، ب وت، ل ان، 1، 2004.

-ك ك ج ب:

1. أرس ال ، الأخلاق، ت : إس اق ب ح ، و الة ال عات، ال ، 1، 1979.

2. إ ان ان ، تأس م اف ا الأخلاق، ت : ال ر ع الغفار م او ، م رات ال ، أل ان ا، 1، 2002.

3. ع ال ح ال واش أن ال لاو نع ان ال ر ع ان الأم ، م : إح ان اس، ت : ، دار صادر لل اعة وال ، ب وت، 1، 1997.

ن ك ئ-ك ز ئ ك ئ ل ب:

1-أم ة زروال ة وح ان ل ، م ة ماس ع ان ال ة ال د ة في رواة ال اف الّ اخل ة ل " الأح " م ز ر، ق اللغة والأدب الع ي، ل ة الأدب واللّغات، جامعة م ال ي ب ي تاس س ج ، ال ائ ، 2020-2021.

ئ ع ئ: ف ئ ل إ ة غى ل ل إ ة.

27. قاس م م د خُ علي، الأخلاق ب الفلاسفة ال ل والفلاسفة ال ناني وانع اساتها الّ ّة دراسة مقارنة، م لة الّ راسات الإسلامّة، الع د 43، ج ء 4، 2008.

28.م فى ف از ص ي م اع، الأخلاق ع ف ان ه ت ب ادلي، ال لّة العل ّة ل لّة آداب جامعة أس ، الع د 89، 2024، م .

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	//
الإهداء	//
مقدّمة.	أ-ج
الفصل الأول: بين التجديد السردي والقيم الأخلاقية	5
أولا: ضبط المفاهيم "مفاهيم أولية"	6
1- مفهوم البنية	6
أ- لغة.	6
ب- اصطلاحا	7
2- مفهوم البنية الزمانية والمكانية	9
2-1الزمان	9
أ- لغة	9
ب- اصطلاحا	10
2-2 المكان	11
أ- لغة	11
ب- اصطلاحا	12
3- مفهوم بنية الشخصية	15
أ-لغة.	15
ب- اصطلاحا	15
ثانيا: الأخلاق من المنظور الاجتماعي	18
1- مفهوم الأخلاق (لغة واصطلاحا).	18
أ- الأخلاق عند الغرب	21
ب- الأخلاق عند العرب	26

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للبنيات الروائية	29
أولا: تجليات الزمان والمكان في رواية شارع إبليس	30
1- دراسة البنية الزمنية في الرواية	30
2- دراسة البنية المكانية في الرواية	36
ثانيا: بنية الشخصية وعلاقتها بالمكونات السردية الأخرى	53
1- جماليّة الشخصيّة وأبعادها وعلاقتها بالقيم الأخلاقية في الرواية	53
الخاتمة	د-و
ملحق	79
قائمة المصادر والمراجع	86
فهرس المحتويات	91
ملخص البحث	//

ملخص الدراسة:

تناولنا في هذه الدراسة التجديد السردي عند أمين الزاوي، حيث تمثلت تقنياته من ناحية الشكل في مختلف المفارقات الزمنية من استباقات و استرجاعات بنوعيها الداخلية والخارجية إلى تأثير الأمكنة على الشخصيات،

أما من ناحية المضمون فتجسدت في كسر أمين الزاوي للطابوهات، ضاربا عادات المجتمع عرض الحائط فكانت لغته السردية جريئة اخترقت الثالوث المحرم (الدين، السياسة، الجنس) و هو ما جعل روايته شارع ابليس تنتهك القيم الأخلاقية من خلال ألفاظها الفاحشة و تصرفات شخصياتها الدنيئة.

Abstract :

In this study, we have discussed the narrative innovation of Amine El Zaoui, where his techniques in terms of form are represented in the various paradoxes, and the internal and external pre-orders and refunds , and the influence of places in personalities.

For the content , it was imbodied in the broke of all the taboos by Amine El Zaoui throwing inside the costums of society, so that his narrative language was bold because it broke the forbidden trinity(religion, politics, and sex) , whitch it made his novel entitled(Devil street) violate moral values because of the obscene words and terms that he used and the despicable actions of its characters.